
الناقد
الآنسة أم كلثوم

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد علي حماد

الناقد
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع
الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة
وبامضاء صاحبها

النقد المسرحي

لشد ماتحمل « النقاد المسرحيون » في سبيل آداء واجبهم ..

لم خصومهم واعداؤهم الذين لايتركون لهم هفوة تمر ـ ان كان ثمة شيء من هذا ـ الا ويملأون الارض ضجيجا وعواء فى غير شيء

النقاد قوم مغرضون يجرون وراء اغراض شخصية ومآرب ذاتية حقيرة لاتشرفهم ولا تناسب قدر المهمة التى كرسوا أقلامهم لاجلها . .

النقاد قوم لايفقهون ولا يفهمون . . .

هم من صبية الكتاتيب وطريدى المدارس

هم قوم لاخلاق لهم ولا علم في رءوسهم ولا ثقافة تهذبهم وترشدهم.

ماذا فعلوا لرفعة الفن في مصر وماذا قدموا من النفع للمسرح المصرى؟

اى اثر لهم واى مجهود يبذلونه ؟

ولم يبق الا أن يقولوا أن جماعة النقاد لايحسنون فك الخط .

وفي الحق ان أثر النقاد وخاصة في السنوات الاخيرة لايمكن أن يجحده الا أحد رجلين

الاول لايفهم والثانى يفهم ولايريد أن يفهم

وتلك كارثة ليس لنا الى مداراتها من سبيل

من سنوات لاتعدو الخمس كان المسرح المصرى لايعرف النقد ولم يكن من المألوف أن ينشر في الصحف شيء مما يمثل فى المسارح من الروايات

لم تكن هناك هذه المجلات الاسبوعية التى تفيض بالحديث عن الفن والتى تملأ صحائفها بالكثير من الصور لابطال وبطلات المسرح المصرى والحقيرين وحقيرات المسرح المصرى

كان بين الممثل وبين الجمهور ستار كثيف أزاحه الناقد بقلمه وكل من الاثنين يجهل الآخر ولا يعنى به فقدم الناقد كلا الى الآخر فتعارفا وتآلفا

ولو لم يكن من أثر النقد غير هذا لكفى

كان الجمهور يرضى بالقليل فلما دله الناقد على مواطن الضعف ووضع أصبعه على الخطأ نشط وصار يطمع في الكثير وأحس منه أصحاب الفرق هذا فعملوا مافى وسعهم لارضائه

وكانت ثمة نهضة وان تكن غير بعيدة الأثر الا أنها صيرتنا في حالة خيرا مما كنا عليها

ليهدىء أعداء النقد من حدتهم وليخففوا من غلوائهم فانهم لن يملأوا السهل والجبلا وان هم الا حثالة مستضعفة مهيضة الجناح

ولا أود أن اختم كلمتى قبل ان أقول ان «الناقد» تعنى قبل كل شيء بالنقد وتحاول قدر الطاقة ان تقدم فى طياته « شيئا جديدا » للجمهور كالذى فى هذا العدد ونود أن نعرف رأى قرائنا فانما نعمل لارضائهم

وليس اسعد منا يوم يرى ممثل أو صاحب فرقة أوأحد القراء اننا حدنا عن جادة الصواب اوغمطناه حقه فليتقدم وليشرح لنا اخطاءنا . انا نتقبل ذلك منه بالحمد والشكر

على ان من واجب مديرى الفرق والممثلين انفسهم ان يساعدونا على القيام بمهمتنا وخاصة فى المجلات المصورة

انه من العار ان نتصفح اية مجلة اجنبية بأية لغة فنراها تفيض بصور الممثلين والممثلات فى ادوارهم وصور المناظر المختلفة لكل رواية ولانجد اثرا لهذا في مجلاتنا

لايعنى الممثلون بتصوير انفسهم

وهذه حالة عجب

وهاهي الناقد ترسل الصوت جهيرا وانها في استعداد لارسال مصورها الخاص ليأخذ صور الممثلين وصور المناظر في أى وقت يشاءون دون ان نكلفهم قليلا ولا كثيرا

فهل نجد صدى لهذه الدعوة ؟

النقد المسرحي يحاول ان يؤدى واجبه فخذوا بيده ولاتقفوا حجر عثرة في سبيله .

محمد علي حماد



قاسم مشترك

في علم الحساب ما يسمى بالقاسم المشترك الاعظم واليوم أصبح في عالم المسرح ما يسمى ايضا بالقاسم المشترك الاعظم

وذلك هو الاستاذ المطرب الصغير محمد عبد الوهاب

ما كاد يظهر على الناس بفنه وبمقدرته ولما يزل يافع العود نضر الشباب حتى تجمعت حوله القلوب والانظار

كل شركات اسطوانات الغناء تتهافت عليه

كل المطربات تسأله أن يعمل معها

كل الرأسماليين الذين يريدون أن يستثمروا اموالهم في التمثيل يضعون تحت تصرفه آلاف الجنيهات

والجمهور يتطلبه ... وعلية القوم يتخطفونه

وبالجملة وقع محمد في حيص بيص لا يدرى كيف يجيب ولو بعض هذه الطلبات التي تنهال عليه كل يوم

كليوبترا

وأثر انفصال زكي افندي مراد عن فرقة السيدة كليـة الاحترام منيرة المهدية أرسلت الى عبد الوهاب رسلها تستدعيه وتقبل مقدما كل شروطه

ولكن هيهات .. بعيد عن شواربك

لقد قال مارك انطوان : سأتركك ولن أراك الى الابد .

ومارك انطوان يعرف كيف يحافظ على كلمته

عين الحسود

وبهذه المناسبة نهنىء الشاب الصغير على ماناله من نجاح كبير في حفلته التي أحياها مساء الاحد الماضي على تخت الغناء لاول مرة في القاهرة وحقا لقد اثبت مقدرة وفنا جديرين بالاعجاب والتقدير

وتلك حفلة ستعقبها حفلات ولا شك

بس اوعى حد يحسدك يا محمد يا خوى

ضربني وبكى !

من أغرب ماسمعته وما أنقله الى القراء ذلك البلاغ الذي قدمته السيدة منيرة تقول فيه انها تخشى أن يعتدى أحد عمالها على بعض الكتاب والنقاد الذين يشهرون اليوم في وجهها أسلحة قتالة انتقاما لسيدتهم

وهي تريد بهذا أن تقطع خط الرجعة على من يقوم فيتهمها بالتحريض عليه

مين قال لك انها سكين !

ان في تقديم هذا البلاغ نفسه اكبر تحريض لعمالها على تناول الكتاب المعادين لها بالضرر اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا

كمين !

ومن الغريب انه لم يمض على تقديم هذا البلاغ الا فترة وجيزة حتى وقع الاستاذ عبد الرحمن نصر محرر القسم المسرحي في زميلتنا روز اليوسف في كمين يقوده رجل متصل بالسيدة منيرة

عاوزه تموتينا ..

والنبي احنا بنموت ... من غير كده وكده

واسطة خير

وقد بلغنا ان مؤلفا وزجالا كبيراً تداخل في الموضوع ليمهد الصلح

طيب ... برده مش بطال

حقوق الزمالة

في الاسبوع الماضي قصد احمد افندي رامي شاعر الشباب وكانت في صحبته الآنسة فردوس حسن مسرح دار التمثيل العربي ليشاهدا فرقة السيدة فاطمة رشدي

ولكن حدث أن منعت الآنسة فردوس من الدخول الا اذا دفعت ثمن تذكرتها

ومع كل ما بذله شاعر الشباب من المحاولات مع الاستاذ عزيز عيد ومع السيدة فاطمة رشدي مش ممكن ...

وهكذا لاتراعي السيدة فاطمة حقوق الزماله ولاتراعى « العيش والملح »

عيب يا حبيبتي يا اخى ... بعدين مش كويس !

لقد شاهدت بنفسك كيف كانت الاجواق الفرنسية التي تقدم الى مصر ترحب بكل ممثل مصرى يرغب في مشاهدة حفلاتها

وأذكر ان ما يزيد عن عشرين ممثلا حضروا دفعة واحدة في حفلة واحدة حيث كانت تمثل مدام مدلين ليلى رواية غادة الكاميليا على مسرح الكورسال

ماذا يقولون عنك في باريس لو علموا بما فعلتيه ؟

ويعني انت خسرانه حاجة من جيبك ...

لايهمها حبة يا طامة النامة ... !

وقاحة

في أولى ليالي تمثيل رواية « الوطن » كان يجلس في البنوار الممتاز الايمن مسيو ابلى الدرعى وفي البنوار الممتاز الايسر شخص معروف مع بعض سيدات من معارفه

وكان فى بنوار مسيو ايلي رجل يدعي محمد خطاب عرفته أقدام الممثلات وموطيء نعالهن

كان الرجل فى حالة من السكر شديدة فكان يعلو صوته اثناء التمثيل بشكل مزعج اثار الجمهور فى الصالة

وانتهز فرصة خروج الرجل الذى أشرنا اليه فى البنوار الممتاز الايسر وانفراد السيدات وحدهن وقام ووجه اليهن الفاظا بذيئة أقل مافيها كاف لوضع حبل المشنقة في عنقه وحول قفاه العريض

وانتهت المسألة بأن حمل وقذف به خارجا حيث جلس يبكى على قارعة الطريق وحيث أوسعه العسكرى ضربا وبهدلة

وهكذا يقوم البرهان كل يوم على ضرورة ايجاد خبير من مصلحة «التقطير» يقف على باب المسارح ولا يسمح لبرميل كحول متنقل بازعاج الناس وقت ان يريدوا قليلا من اللهو البريء والاستمتاع فى دور التمثيل .

ياصاحب العزة ..

«انما الخمر والميسر والانصاب والازلام»

طلاق وجواز

يتسع الاسلام لكثير ولكنه لايتسع لاكثر من ثلاث طلقات بين الرجل وزوجه

ويعلم الجميع ماقام بين حامد مرسى مطرب الماجستيك وبين زوجته منيرة جاد الرب من الشجار المتواصل الذى كان يؤدى دائما الى الطلاق

وخلاص .. توبة من بعد النوبة

ولايمضى الا القليل حتى تعود المياه الى مجاريها

وهف طلع النهار

وعنها وطلاق جديد . يعقبه صلح جديد فهمونى ..

انتم مسلمين أمريكانى ..

نقول هذا لمناسبة الطلاق الذى وقع الاسبوع الماضى ولترقبنا الصلح في القريب العاجل بالرفاء والبنين ...

جماتى ... جاماتى

يتكدر الاديب حبيب افندى جاماتى ... جيم الف ... ممن يكتب اسمه هكذا «جماتى» مع حذف الالف التى بعد الجيم

ولست ادرى علة ذلك

وهو يرجو الزملاء ونحن نرجوهم معه ألا يكدروا خاطره وليلاحظوا هذه الالف الملعونة العمى ...

احمد ربنا اللي اسمك مش عمر وكنت تكتب عمر وبلوة أخف من بلوة ياجماتى !

اضبط حرامى

شاهدت السيدة زينب صدقى رواية (الوطن) على مسرح دار التمثيل العربى في الاسبوع الماضى

ومن المعروف ان هذه الرواية ستظهر على مسرح رمسيس قريبا وستقوم السيدة زينب بدور «دولوريس» الذى تمثله الآن السيدة فاطمة رشدى

ومن أفكه ما سمعته ان الاديب جورج عيد شقيق الاستاذ عزيز عيد علل زيارة زينب لمشاهدة الرواية بأنها فعلت ذلك بايعاز من يوسف وهبى لترى «الميزانسين» الذى وضعه الاستاذ عزيز للرواية وتنقله اليه ليتبعه في اخراج نفس الرواية عنده والفكرة مضحكة ولاشك

ولو كنت منهم لفتشت زينب عند دخولها مين عارف .. يمكن معاها شريط سينماتغرافي تلتقط به الرواية

بقى بالذمه مش تدينى عقلك ... أرميه البحر

مناطق النفوذ.

فى قاموس السياسة مايسمي بمناطق النفوذ حيث تختص كل دولة من دول الاستعمار بجزء من العالم «تستفرد» به

وعندنا في الوسط المسرحي ايضا «مناطق نفوذ فنية»

وجرى العرف السائد ان يتحاشي كل التصادم فى مناطق نفوذ الآخرين

فحكمت لها ... تلميذها

وملك لها ... جملصها

وفردوس لها ... شافعها

وزينب لها ... أخوها

وأم كلثوم لها ... راميها

وعلوية لها ... بارودها

وللرجال أيضا مثل هذا

فجورج له ... أخوه

وعزيز له ... حماته

ويوسف له ... عائشته

وبشارة له ... سيدته

وقس على ذلك : بلاش قلبت دماغ

الغالى ثمنه فيه

بلغنا ـ وان كنا لا نثق بمبلغنا كثيرا ـ ان العدد الرابع من الناقد او الاول فى الحقيقة اذا شئت لم يكد يوزع على الباعة حتى تخاطفه الناس

ومع ان المطبوع منه تجاوز المعتاد بعدة آلاف وتلك مجازفة ولاشك ـ فلم يمض على عرضه فى السوق اكثر من ساعات حتى نفذ على آخره

وبحث عنه الاستاذ اسماعيل بك وهي كثيرا واعياه البحث فلم يجده وأخيرا أغرى الاديب ادورد عبده سعد فاشترى منه نسخة كانت فى يده بضعف ثمنها .

شكرا سيدى سأوصى رئيس التحرير بك خيرا .

معندكش صورة للغلاف ؟!



الحفلة الساهرة التي اقامها رئيس جمهورية فرنسا في قصر الاليزة لجلالة الملك فؤاد

الممثلات والممثلون الذين اشتركوا في الحفلة والشعراء الذين القيت لهم قطع



(مدام دي سان)

جاءتنا التلغرافات من باريس بتاريخ ٢١ اكتوبر وفيها ان مأدبة العشاء الرسمية التي أقيمت في قصر الاليزة تكريما لجلالة الملك فؤاد كانت مأدبة فخمة تلتها حفلة ساهرة تركت أحسن أثر في النفوس فقد أقيمت في قاعة الاستقبال الكبرى حيث أعد مسرح مزدان بزينة بديعة تنيره عشر ثريات جميلة من البلور الملون، وكان منظر التحف النفيسة والاثار البديعة مما يبهر النظر وقد نفذ برنامج الحفلة تنفيذاً متقنا فافتتح بعض الاناشيد من الآنسة لوار والمسيو فريان من جوقة الاوبرا كوميك . ثم أنشدت الآنسة برت بوفي من مسرح « الكوميدي فرنسيز » بعض اشعار لالفريد دي موسه ، ولافونتين فقوبلت بالاستحسان . وتلاها المسيو بوردين من جوقة « الاوبرا كوميك » فالآنسة بيريلي من جوقة الاوبرا كوميك ايضا وقد غنت أشعاراً من دون كشوت وكارمن ، فصادفت استحسانا عظيما ثم تقدمت بعض كواكب الاوبرا ورقصن رقصة « شوبين » فقوبلن بالتصفيق الشديد وقد مثلت جوقة تمثيلية بعد ذلك بعض مشاهد وكان بين أفراد هذه الجوقة المسيو برينو والمسيو كرو ومدام ليكونت ومدام دي سان ومدام ليبر باي من الكوميدي فرنسيز ، وقد كان التمثيل على أعظم جانب من الاتقان ودل على أن موليير لا يزال الى الآن أعظم مؤلفي الروايات الكوميدي ، وقد قوطع التمثيل بتصفيق شديد مراراً وكان جلالة الملك ورئيس الجمهورية في مقدمة المصفقين ، وعقب ذلك دور رقص اشترك فيه عشرة من الراقصين والراقصات في الاوبرا وانتهى هذا الدور في الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين

ولما وصل جلالة الملك القصف المزدان بالأزهار الجميلة طلب أن يقدم لجلالته جميع الممثلين والمغنين الذين أجادوا وأبدعوا في هذه الحفلة

وقد صافح جلالة الملك ورئيس الجمهورية كلا منهم باليد وهنأوا الممتازين منهم



(مدام ليكونت)

(جلالة الملك)



(مسيو فريان)

(مسيو برينو)



(مدام دمري)

مسيو فريان

ولد في باريس في ١٢ يناير سنة ١٨٩٠ وكان جده استاذا في مسرح الاوبرا ووالده راقصا وقد دخل فريان معهد الموسيقى في سن الحادية عشر ونال الجائزة الاولى في رواية « لوسيد » ولكنه شغف بالتمثيل وشجعه مسيو سلفان فدخل الكونسرفتوار ومثل مع ساره برنار في النسر الصغير وعاد للغناء فأخرج دور — اسباكوس في كليوبترا — واشترك في غناء توسكا ومانون وكارمن

مدام بياتركس دي سان

ولدت في باريس في ٩ مارس ١٨٨٨ والتحقت بالكونسرفاتوار في الرابعة عشر وألحقت بالاستاذ سيلفان وفي سنة ١٩٠٣ نالت الجائزة الاولى في الكوميدي في دور توانت في رواية المريض الوهوم

المسيو أندريه برينو

ولد في بربرى في ١٣ أكتوبر سنة ١٨٧٩ درس على المسيو سيلفان . أراد الالتحاق بالكونسرفاتوار سنة ١٨٩٨ فرفض ودهش كوكلان الكبير من هذا الفشل ثم التحق بمسرح الاتينه تحت اسم أندريه برون ثم نجح في الكونسرفاتوار ونال الجائزة الاولى في سنة ١٩٠٣ وبدأ التمثيل في الكوميدى فرانسيز في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٠٣ ومثل في هرناني وقدم الى مصر في العام الماضي مع فرقة بورت سان مرتان

مدام لوكنت

ولدت في باريس . وكانت في السابعة من عمرها عندما قالت لأهلها «أريد أن أكون ممثلة» تقدمت الكونسرفاتوار ولم تقبل فالتحقت بمسرح بورت سان مارتان . ثم ألحقت



(موليير)

بالكوميدى فرانسيز حيث مثلت دور هنريت في رواية النساء العالمات لموليير

المسيو كروا

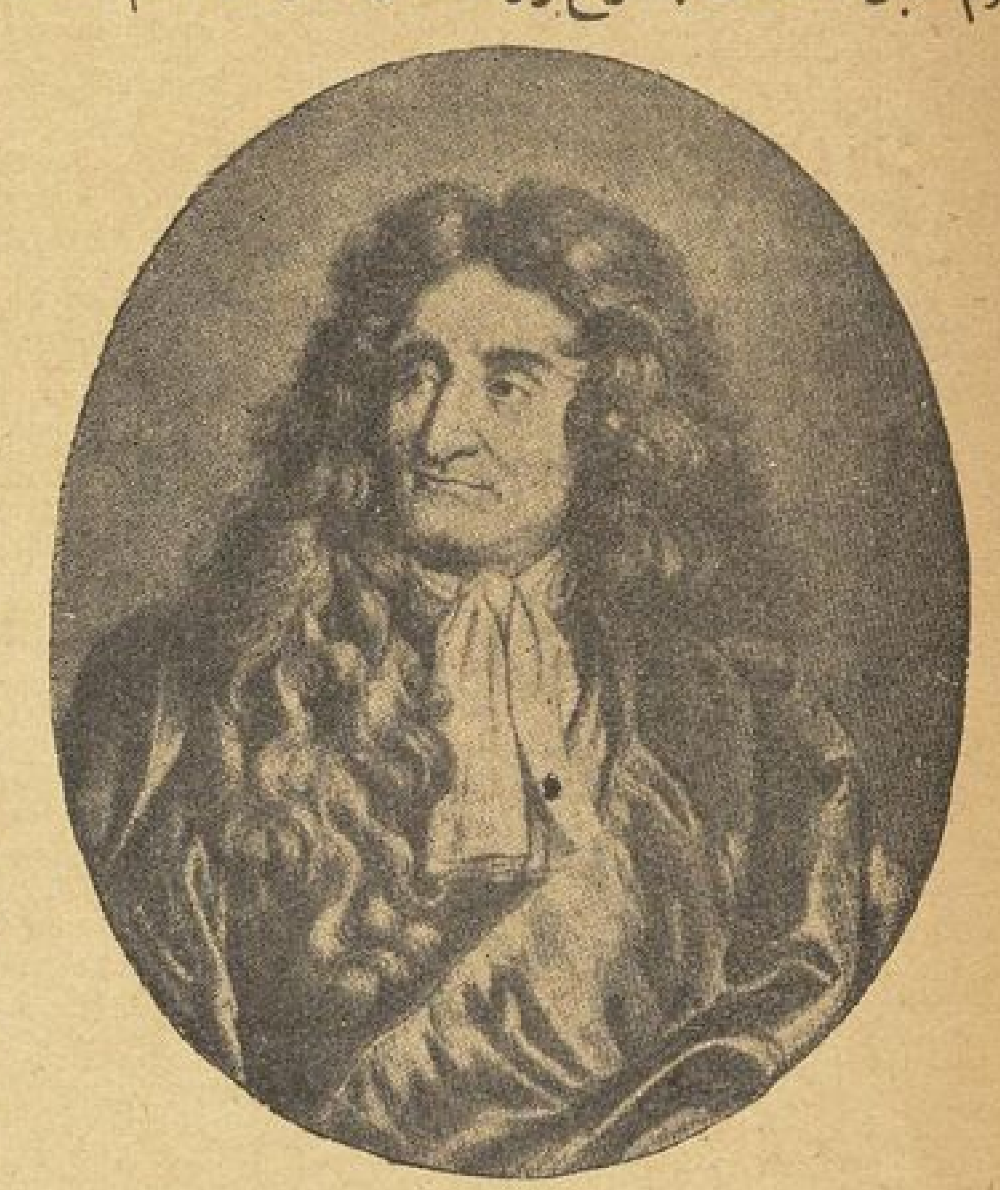
درس في الكونسرفاتوار على الاستاذ للوار ومثل في الكوميدى فرانسيز في روايتي الوطن وعطيل . نال جائزة أولى في سنة ١٨٩٩ واشتهر في كثير من الأدوار في روايات موليير

(الفرد دي موسيه)

لافنتين «La Fontaine» اشتهر بقصصه الشعرية القصيرة التى صور فيها الهيأة الاجتماعية الفرنسية بل الانسانية كلها كما وجدها واغلب ابطال قصصه من الحيوانات

الفرد دى موسيه « Alfred du Musset » هو المعروف بشاعر الحب واذا نسينا كل ما كتبه فلا ننسى لياليه « Les Nuits » وله روايات مسرحية كثيرة اشهرها «لورنزتشو» التى مثلتها ساره برنار ورواية « لايمزح الانسان مع الحب » التى مثلتها فرقة لوبارجي على مسرح دار الاوبرا الملكية واشتهر بحبه الكاتبة الشهيرة « جورج صاند »

موليير « Moliere » من اشهر الكتاب المسرحيين المعروفين وقد قدم له الملك لويس الرابع عشر يد المساعدة رغم كره رعيته له حتى كان يدعوه الى مائدته وقد خلد هذه الحقيقة احد كبار المصورين في صورة بديعة رسمه فيها والملك الي جانبه يتناولان الطعام . وقد كان من اصدقاء لافنتين وراسين وبوالو الناقد الفرنسى الكبير الذى يرجع اليه فضل توطيد المدرسة الكلاسيك ومن اشهر رواياته — البخيل — طبيب رغم انفه — وغيرها واشتهرت كلها بالنقد الاخلاقي ولا ننسى ان مسرح الكوميدي فرانسيز يطلق عليه « بيت موليير »



(لافونتين)

المسرح والناقد

جزاء سنمار!!

زعلان ليه :

قرأت كلة حنفى افندى مرسى التى نشرها في مجلة صديقه جمال الدين حافظ عوض صباح الاحد وكنت قد علمت بها قبل ذلك وفوتحت في عدم نشرها ولكني رفضت ذلك اذ انى أعلم بمركزى من غيرى وانى أستطيع بجرة قلم ان امحو كل ماريد البعض ان يوجده حولى من الجو الموبوء القصد منه تشويه سمعتى ..

قلت انى قرأت الكلمة صباح الاحد وفى الساعة الثانية ظهراً قصدت فندق « جلوريا » حيث ينزل صديقى حنفى وفى دقيقة واحدة علمت كل شىء وعلمت كيف كتب كلمته وتحت أى تأثير

ظن حنفى أننى الصق به كل ماجاء فى الاعداد الثلاثة الاولى من مجلة الناقد والتى قلت عنها انها لاتتفق مع كرامتى واذن فأنا الصق به ما يشين .

ومن هنا غضب وكتب هذه الكلمة التى يعلم هو قبل كل انسان ان ماجاء بها لايتفق والحقيقة فى شىء .

قلت في مقدمة الكلمة التى نشرها البلاغ والكوكب ان اصدقاء المرحوم عبد المجيد طلبوا منى ان أضع الناقد تحت تصرفهم — وفى مقدمتهم حنفى مرسى —

وهذا حق ..

وثمة فرق بين ان حنفى طلب منى هذا الطلب وهو ماعنيته بكلامى وبين أن الصق به ماجاء فى الاعداد الثلاثة الاول — وهذا مالم اعنيه ابدا فقد كان حنفى طوال الوقت مهتما بمذاكرة دروسه ولم يطلع الا على القليل مما جاء في هذه الاعداد الثلاثة — بل لقد اعتزل الكتابة قبل ظهور العدد الثالث فغير معقول بالمرة ان أتهمه بشىء هو منه براء

وبسبب هذا السوء تفاهم والتباس معنى كلمتى التى نشرها البلاغ والكوكب غضب وكتب كلمته . . . !

عتاب

ولكني مع ذلك أعتب اليه ان يكتب تحت أى تأثير مايوقن هو نفسه انه بعيد عن الحق والصواب .. !

والآن :

مادامت المسألة خرجت عن أن تكون بينى وبين حنفى أظن ان من حقى ان ادافع عن نفسى

شيطان يفسد بيننا

وقبل كل شىء أريد ان انبه القارىء الى أن هناك شيطان ولا اسميه بأقل من هذا أفسد بينى وبين حنفى كما افسد بيني وبين كثير من أصدقائى على انى سألقمه حجرا وقد فهم حنفى الآن كل شيء وبانت له أشياء لم يكن قد تنبه لها فى وقتها ...

طمعى فى المسرح:

يقول حنفى انى كنت اطمع في المسرح وكنت اتظاهر بمساعدته بينما كنت اعاكسه فى الحقيقة وانى كنت انهش جثة المرحوم عبد المجيد وهى لم تزل حارة فى قبرها ويذكر دليلا على ذلك حكاية الكرت الذى اخذته من صديقى مسيو ادمون تويما لاحد وكلاء الوزارات والذى يقول انه تحت يده .

وهنا اسأل حنفى سؤالا بسيطا جدا .. هل تستطيع ان تقول كيف تحصلت على هذا الكارت ؟

اما انك سرقته منى او انا أعطيته لك ؟

والحكاية بسيطة ..

بعد وفاة صاحب المسرح وقيام العقبات فى وجه حنفى بخصوص التنازل الذى تحت يده بختم المرحوم عبد المجيد رؤى ان نحاول المسعى لاظهار المجلة من أى طريق فأحضرت هذا الكرت من ادمون ثم قدمته لحنفى قائلا

— خذ هذا الكرت ياحنفى وانا اعتقد اننا نستطيع به أن نفعل شيئاً فعندما تريد استخدامه اذا فشلت كل الوسائل الاخرى. فالامر اليك ..

واسلمته الكرت حيث وضعه فى محفظته فاذا كنت اريد استخدامه وآخذ المسرح باسمي لم لم افعل ؟

وهل من المعقول ان تكن هذه نيتى فأطلع حنفى على سرى واسلمه سلاحي ؟

١+١=٢

مافعلته من اجل المسرح

وقد اتحت لي فرصة اتباهى فيها والفخر بما فعلته من اجل « المسرح » ومن اجل صديقى المرحوم عبد المجيد ومن اجلك ..

سافر عبد المجيد الى الشام وترك المسرح بين يدى أصدقائه وفى مقدمتهم حنفى الذى تلفت حوله فوجد نفسه وحيدا وكاشفنى بذلك متألما بل وكتب عن ذلك فى المسرح كما يذكر القراء وكان عملى فى البلاغ وان يكن لايزيد عن صفحة اسبوعية الا انه يشغل من وقتى كثيرا .

وعاونت حنفى بكل اخلاص فى اصدار المسرح حتى كانت تزيد الصفحات التى اكتبها فى كل عدد عن عشرة وهناك اعداد توليت انا اصدارها بنفسى كالعدد الاخير المنشورة على غلافه صورة فقيد الامة سعد زغلول فقد كتبت فى هذا العدد مايزيد عن ٢٠ صفحة من ٢٤ ..

وكانت نتيجة ذلك انى اهملت قليلا ما ورغم انى عملى فى البلاغ ولوحظ على ذلك فى الجريدة كما لوحظ على ايضا من بعض اصدقائى وخاطبنى احدهم مشددا على اللوم ولازال والحمد لله حيا يرزق استطيع ان استشهد به ولكنى لم أهتم لكل ذلك ومضيت فى عملى الى جانب صديقى حنفى

سعى مشكور:

وتعلم ياصديقى حنفى انى سعيت كثيرا فى مقاصير وزارة الداخلية فى سبيل رخصة المسرح ولكن لتكون لك لا لى كما تهمنى وقد قدمتك الى أحد كبار مفتشى وزارة الداخلية الذى تكلم امامك مع من فى يده مسألة اصدار الرخص وكله من اجلك وأخذت مذكرة خاصة باسمك وبجانبه اسم «المسرح» هل تذكر ؟ !

وقد حدث ان سافرت انا الى طنطا ورجوتك ان تذهب الى وزارة الداخلية لترى ماذا تم فى المسألة وعند رجوعى علمت منك انك «كسلت» ولم تذهب

وقد بقيت طوال شهر لا انقطع عن التردد على وزارة الداخلية من اجلك ومع كل ماكنت أبذله معك من الرجاء لم تصحبنى أكثر من مرة أو مرتين واسأل مدير قلم المطبوعات لمن كنت ابذل مساعى : وأسأل هذا المفتش الكبير الذى اشرت اليه . وأسأل حضرة اليوزباشى بادارة الأمن العام . بل وأسأل احمد بك شوقى امير الشعراء ألم أسأله مساعدتك ؟

كل هذا فعلته وانت متدثر بغطائك تنعم فى غرفتك بالدفء اللذيذ . وها أنت اليوم تتهمنى مع وثوقك من براءتى، الا ترى انه موقف غريب؟

واذا فرضنا انى كنت أريد نهش جثة المرحوم عبد الحميد بعد موته فهل كنت اريد ان أنهشها ايضا قبل موته اذ كنت اساعدك مساعدة صادقة حقة فى اصدار المسرح ؟

اتذكر يوم كنا نزور المرحوم عبد الحميد فى حلوان واظهرت لى ألمك الشديد من ناحية خاصة وارتباكك وذكرت السيدة عزيزة امير بالخير أتذكر يومها ماقلته لك وما عرضته عليك ؟ هل كنت بهذا أريد نهش جثة المرحوم عبد الحميد؟

لست أكتب لك فى الحقيقة فانت تعلم ذلك ولكنى أكتب للجمهور .

فى درجة ٣٩

هل تذكر انك رأيتنى يوما فى مطبعة البشلاوى اعمل فى المسرح وكنت فى شدة المرض أتلوى ؟ بل قد نزلت ذات يوم من منزلى وفى درجة حرارة ٣٩ وشاهدنى بهذه الحالة المزعجة ومقياس الحرارة فى جيب حسن افندى الموجي وكيل مطبعة البشلاوى فاسأله ياحنفى يجبك .

الناقد

وعندما يئسنا من اصدار المسرح خطر لكم ان نطلب تغيير اسم الناقد بالمسرح فلم أمانع وقصدت معك الى قلم المطبوعات وأبديت رضاءك عن هذا أمام الجيجى بك الذى طلب أن نكتب له كلمة تتضمن ما نريد .

اما انى منعتك من الموافقة عليها كتابة فقد فهمتك سبب هذا .. موافقتك على طلبى كتابة تقيدك أمام قلم المطبوعات ويضعف مركزك المعزز بالتنازل الذى كتبه لك المرحوم عبد الحميد حلمى ويخشى ان تعتبر موافقتك على الطلب تنازل منك عن حقك الذى تتمسك به لى ... فاذا رفض طلبي لم تستطع الرجوع الى مركزك الاول

هذا ما قلته لك فى كلمات صريحة لا غموض فيها وابديت اقتناعك وتستطيع ان تسأل أى انسان هل كلامى معقول ام لا وهل فى صالحك ام لا.

واذا كنت انا اريد ان آخذ اسم «المسرح» فقد كان على ان افرح شديد الفرح لموافقتك كتابة على طلبى فهذا اكبر تعزيز له

١ + ١ = ٢

المسرح باسم الناقد

والآن ياصديقى هلا تظن انى فى رضائى ان تظهر الناقد باسم المسرح فيه مايجرح كرامتى؟ ولقد قلت لك ان الكثيرين من اصدقائى عابوا على هذا ولكن مادخلى أنا

وها قد رأيت انى عندما توليت اصدار مجلتى لم أضع على غلافها الا «اسم الناقد» فقط وانى لم اقبل كذلك ان أضع عناوين المواضيع التى كانت تنشر فى «المسرح» .. ولاتنسى انى لم اكن قد قرأت كلمتك التى تقول فيها انى أردت أن اجعل داخل مجلتى كالمسرح تمسحا فيها واظن ان هذا كان ردا منى عليك .. وردا عمليا ..

١ — ٠ر٣٥

تقول ان مجلتى ظهرت فى السوق ولم أدفع أنا شيئا بل أخذت جنيها من محصل المسرح وانك تكفلت بسيد افندى البشلاوى وبالحفار مركسيان وهذا حق وقد كتبت خطابا الى سيد افندى تسأله فيه ان يطبع العدد وقد قبل الرجل طلبك وكان كريما وشهما ولكن أنت تعلم ماكانت نتيجة هذا الكرم ...

سيد افندى البشلاوى يقرئك تحيته ويرجو أن ترسل اليه مبلغ ٢٨ جنيه ثمن طبع وورق العدد ٨٧ من المسرح الاول من الناقد كما أن الحفار يرجوك ان ترسل اليه مبلغ ٧ر٥ جنيه ثمن اكلشيهات

على أنك تستطيع ان تطمئن فقد قمت بهذا الواجب عنك ياصديقى واعتبرهم قرضا من حماد كالذى تقول انى اخذته من السيدة مارى التى تكذب واظنك لاتدفع عن نقودها ونحن أصدقاء مافيش تكليف

الرياض :

وقد ذكرت عرضا اسم مجلتى الاولى «الرياض» وانى فشلت فيها فأقول لك يكفينى فخرا انى كنت اول من أصدر مجلة أسبوعية فى كل هذا الوسط واقول لك انها لم تفشل واعذرك لقصر معلوماتك لانك يومها كنت على ما أظن لا تعرف الا مدرستك وبيتك

أصدرت الرياض واثناء عملى فى العدد الخامس منها تألفت جماعة النهضة المسرحية التى كانت تضم من ادباء مصر أمثال ابراهيم رمزى ولطفى جمعة واسماعيل وهبى وزكى طليمات وجورج طنوس وواصل وسألونى ان أجعل الرياض لسان حالهم كما سألتنى أنت ان اجعل الناقد باسم المسرح فقبلت ولما كانت هذه الجماعة فى أول تكوينها قليلة رأس المال فقد

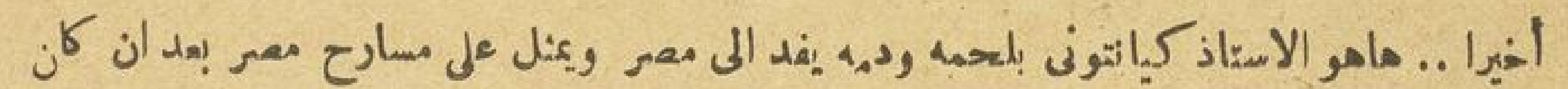
«البقية على صحيفة ١٧»

الاستاذ الكبير أميديو كيانتونى

Amedeo Chiantoni

رسالة شاعر ايطاليا العظيم دانزيو اليه

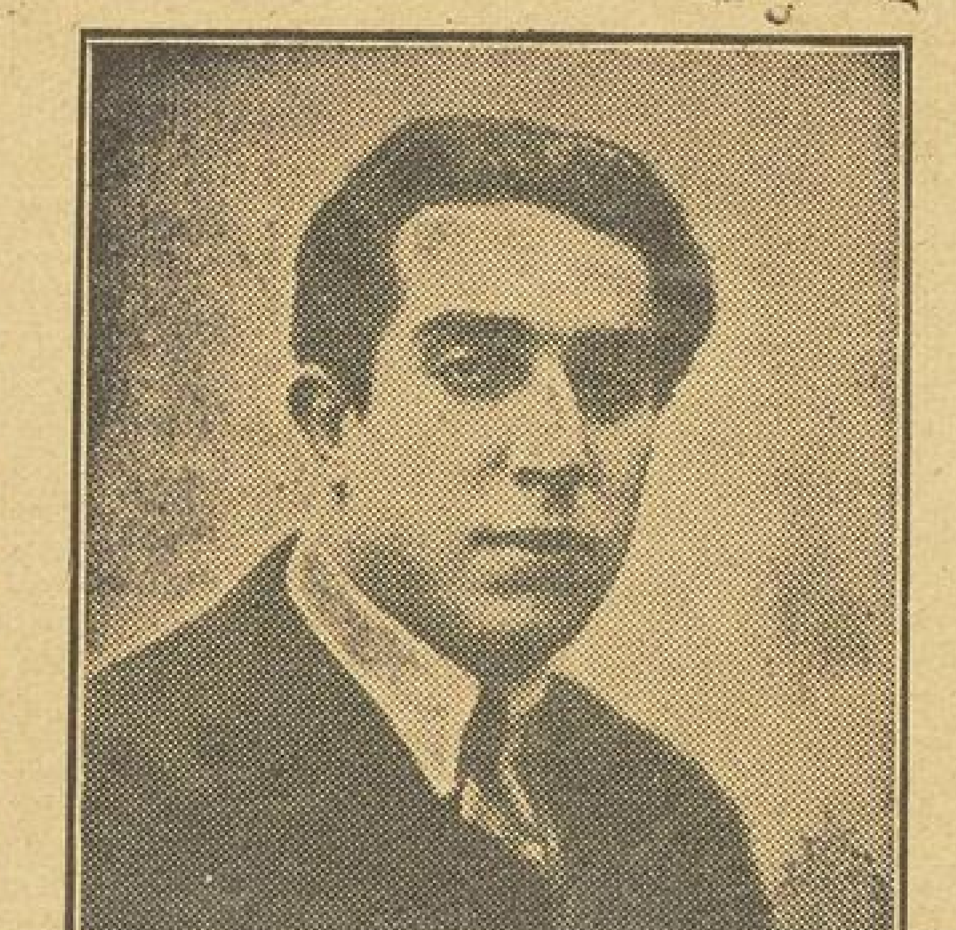
كيف تعرف به يوسف وهبى – معلومات خاصة



أخيرا .. هاهو الاستاذ كيانتونى بلحمه ودمه يفد الى مصر ويمثل على مسارح مصر بعد ان كان الناس يظنون ان يوسف انما اخترعه اختراعا وانه لاوجودلشىء يدعى كيانتونى في عالم المسرح .

دخل اميديو كيانتونى وهو فى سن الطفولة احد مسارح بلدته فكلف بكتابة البروجرامات بخط يده كما عهد اليه « تعمير اللمبات » وتنظيفها وانارتها ولم يزل يتدرج خطوة خطوة تدفعه غريزة طبيعية وتقوده ارادة صلبة والشباب طموح كله أمل ورجاء حتى استطاع ان يمثل ادوارا اخلاقية صغيرة .

وقد ربى كيانتونى في مدرسة الفاقة والألم وقضى شبابا بائسا وابتدأ حياته ولا يكاد يطوى فؤاده الا على غصة ولا عينه الا على دمعة :



(يوسف وهبى)

ولكنه تخرج من هذه المدرسة رجلا كامل الفتوة كبير الايمان بنفسه وبفنه لاتقعده عقبة ولاتقف فى سبيله صعوبة دون ان يتغلب عليها ويذللها

لم يكن له من يعطف عليه او يشد أزره او يعاونه فى هذا الخضم البشرى المتسع لم يكن في استطاعته ان يجد معلما يدربه او كتابا يقرأه ولكنه لم ييأس وقاومت ارادته كل هذا .

ومواهبه المسرحية نادرة المثال وقلما تتفق مجتمعة لفرد وانه لينجح في الادوار التراجيدى العنيفة نجاحا باهراً لا يقل عن نجاحه فى الادوار الكوميدى .

وقد قيل انه وزكونى الممثل الايطالى الشهير يتنازعان المجد فى عطيل وان يكن زكونى يظهره فى اخلاق العربى الذى هذبته المدنية الغربية والاخر يبقى له شخصيته العربية فى كل مواقفه

وقال عنه احد النقاد الايطاليين انه في مشهد الموت الاخير في عطيل كأسد جريح ذل فى كبريائه "فهو يزأر زئيره الرهيب ويقضى متألماً مهيض الجناح

وكتب عنه ناقد آخر فى « ايرون » فشهد له بالكثير من التفوق والنبوغ وقال « لم أر ممثلا

(كيانتونى فى ناتاشا)



(الممثلة الاولى الفونسينا بييرى)



(كيانتونى)

يجسم أمام ناظرى بعينيه وتقلصات وجهه الرعب والفزع كهذا الممثل النابغة كيانتونى »

وقد هنأه شاعر ايطاليا جبرائيل دانزيو على اخراج هذه الرواية وهاك رسالته اليه

« عزيزى كيانتونى

أنبئت انك قبلت المأساة الجميلة التى وضعها صديقنا بوناسبتى عن نيرون وتركت لها مكانة عالية فى صراعك الجميل الذى تقوم به بشهامة واخلاص فى سبيل الفن

ان متانة القطعة تؤيد حسن اختيارك وما سوف تقوم به من مجهود فى سبيل اخراجها ولا شك فى انها أثر أدبى مسرحي حقيقى بقدر ما هى متينة المعنى شديدة الجرأة

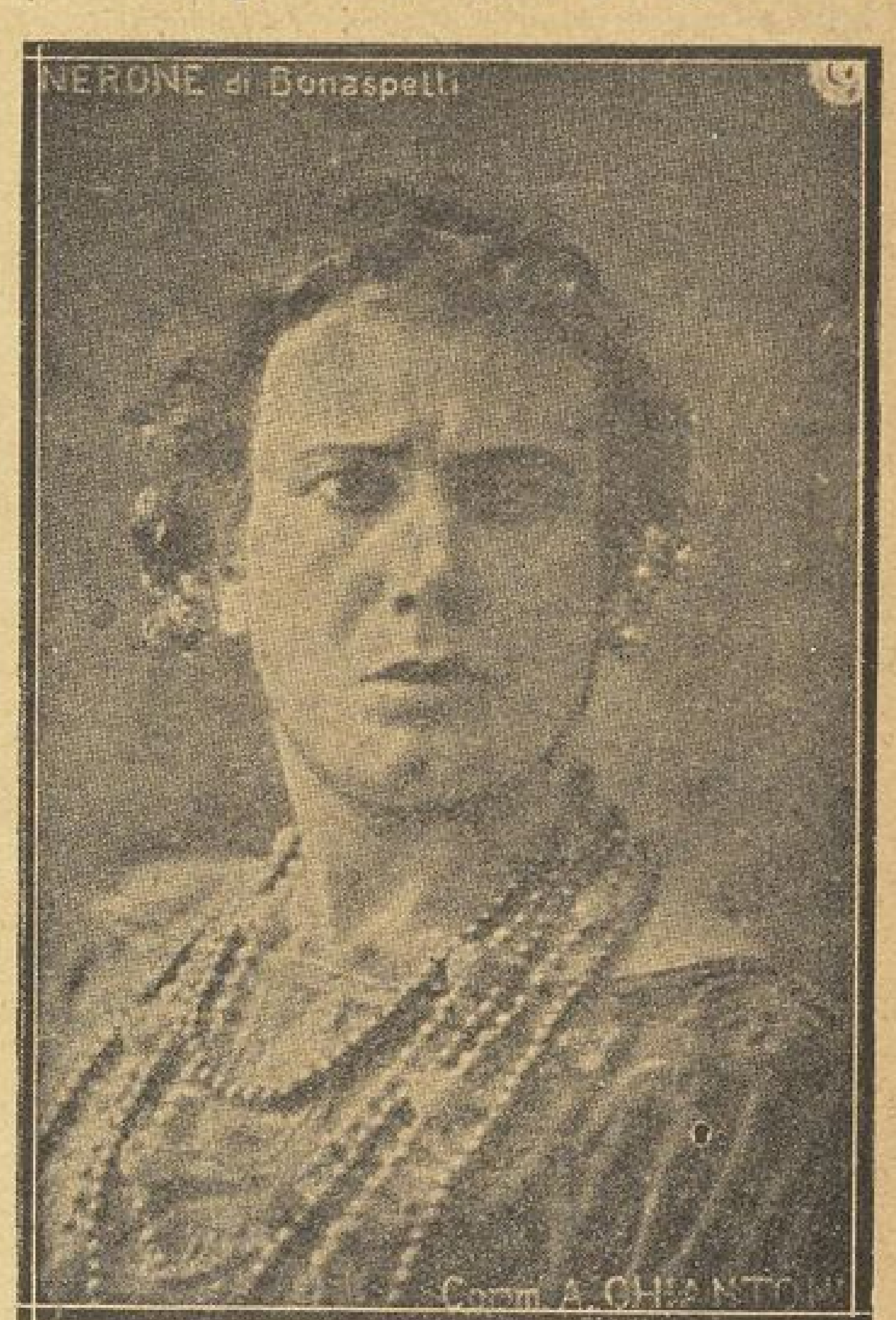
(يوسف فى نيرون)

وانك لتغفر لى هذا الدفاع لصالح رواية زميل الطيب الذكر وانى لا أيأس من مشاهدتها اذا ما أعيد تمثيلها مرة أخرى . وتقبل أخلص تهانئي جبرائيل دانوزيو »

ومن الروايات التى سيمثلها الاستاذ كيانتونى مسترفو وناتاشا والشرك - لورنزينو - كين - وعطيل وهملت ونيرون والملك لير .

والآن لنرجع الى يوسف وهو تلميذ كيانتونى ويرى القراء على هذه الصفحات صورة للاستاذ كيانتونى في نيرون وصورة يوسف فى نفس الدور وان اختلفت الروايتان وكذلك صورتين لهما فى المستر فو

ويسأل القارىء كيف تعرف يوسف بكيانتونى وكيف تتلمذ على يده ونترك الحديث ليوسف قال : — ذهبت الى ايطاليا حيث أرسلني والدى لاتعلم الكهرباء ولكن شغفى بالتمثيل حال دون ذلك وكنت لا أفتأ اتردد على دور التمثيل كل ليلة فأعجبت بالاستاذ كيانتونى كل الاعجاب ولم أترك حفلة من حفلاته دون أن أحضرها ، وخطر لى أن أتصل به ولكن كيف وبأية وسيلة



(كيانتونى فى نيرون)

أ كن أعرف عنوان منزله ولا ميعاد عمله فاضطررت ذات يوم أن أقف على باب المسرح زهاء العشر ساعات انتظر وصوله وعندها تقدمت اليه مدعيا انى مندوب من قبل الحكومة المصرية وقد أوفدتنى لأضع لها تقريرا عن مسارح ايطاليا . وعندها اكرمنى الرجل كل الاكرام وأمر بان يحجز لى محل خاص كل ليلة لاشاهد رواياته وسرتني هذه المنحة

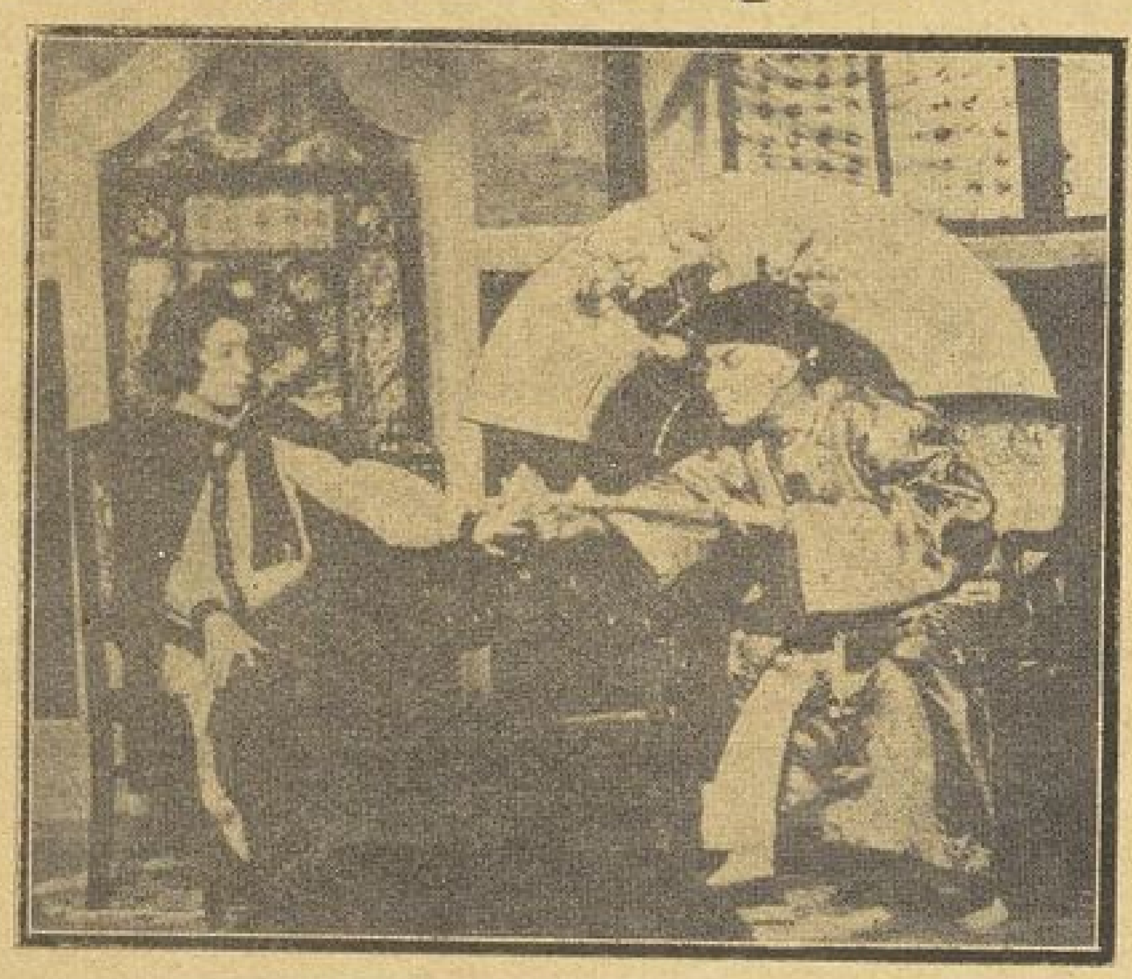


(كيانتونى في المسترفو)

لسببين فقد سهلت لى مشاهدته عن قرب بدل جلوسى فى اعلا التياترو ثم ان ثمن التذكرة على زهادته كنت لا احصل عليه الا بحرمان نفسى من العشاء

واكثرت من التردد عليه حتى توثقت بيننا عرى الصداقة فكاشفته برغبتى فى التمثيل فرحب بها وكنت فى الاول اساعد مدير المسرح وعماله فى أشغالهم وكم كنت سعيدا اذا خلعت جاكتتى وانقلت الاثاث الى المسرح علي كتفى »

وها نحن اليوم نرى الاستاذ ولعله يسر من هذا النجاح الذى ناله يوسف وانه لنجاح له قيمته وخطره



(يوسف فى المستر فو ومعه السيدة روز اليوسف)



رياء :

تكاد تتفق صيغة اعلانات الوفاة التى تنشرها الصحف عن العظماء والصعاليك فكلهم بلا استثناء قضوا خمسين او ستين او سبعين عاما — حسب همة عزرائيل وأوقات فراغه — في البر والتقوى :.

وكلهم بكاهم عارفى فضلهم .. وقضوا بعد مرض عضال أعيا نطس الاطباء ..

وكلهم .. وكلهم .. نسأل لهم الرحمة والغفران ولذويهم الصبر والسلوان

ومن بين هؤلاء المجرم الذى لا يفيده أن نسأل له الرحمة والغفران .

ومن بينهم من كان اهله يسألون لانفسهم الصبر والسلوان على حياتهم

وكلهم الى الجنة ونعم المصير .. ولو صح هذا لتوقعت دون ريب ان يختنق الناس فى الجنة من كثرة الزحام ..

الا انه الرياء ..

مطعم رمسيس

اقام ممثلو رمسيس حفلة شائقة فى لبتون الاسبوع الماضى وقام يوسف خطيبا فقال فى عرض حديثه عن التأليف المصرى وموجها كلامه الى المؤلفين المصريين « اعطونى الطعام وانا اقدمه للجمهور »

يعنى ايه ؟

تريد منافسة بوفيه مسرح الحديقة ؟ وأى دخل للطعام فى مسألة فنية كالتى كنت تتحدث عنها ؟

صدقنى يا عزيزى الاخ انه تشبيه لغوى بايخ

سل عبد الجواد افندى يجيبك مصدقا على كلامى ..

وقد سمع ظريف هذه الجملة فقال على الفور

« اظن ان يوسف سئم التمثيل وناوى يشتغل جرسون يقدم الطعام للجمهور ويصبح مدير وصاحب مطعم رمسيس بدل مسرح رمسيس

معذرة يا ابو حجاج احسن تحضر خطبك

تشرفنا

لبعض الناس غرام خاص بأن يدعوا معرفة كل انسان ..

يسير فى الطريق فلا يكف عن السلام — من بعيد لبعيد — على كل سيارة مارة او عربة سائرة وعلى من فيها

ثم يلتفت اليك قائلا

— ألا تعرف هذا الذى سلمت عليه ؟ هو فلان باشا .. والآخر ألا تتذكره هو الوزير الفلانى :

ويمضى طول الطريق على هذا السخف

وهناك فئة احط من هؤلاء

يدخل أحدهم قهوة الرقص والغناء فيأبى ان يجلس دون ان يرفع صوته بالسلام على كل افراد التخت من القانونجي والعواد الى الرقاق والمذهبجى حتى يعرف كل من فى القهوة انه من الوجهاء

كيف لا وهو على صلة بمثل هؤلاء الناس العظماء

فاذا حضر اليه المطيباتى استقبله " باهلا وسهلا ياعم .. اشحالك .

ويعمد الى « وشوشته » فاذا ذهب التفت الى صاحبه قائلا

— أما قال لك .. كل البنات داية فى .. وعم .. يبلغنى سلامهم ولكن انا قلت له روح بلاش دوشة مش فاضلهم

وماهي الا برهة حتى يستأذن ويمضى مسرعا ذلك ان عم .. الذى يعرفه تمام المعرفة انذره بوجود الجزمجى المدان له من اشهر بثمن الحذاء :.

تشرفنا يا بيه

اتفضل :

الشرقيون قوم اشتهروا بالكرم والسخاء ومقياس ذلك عندهم انه يجب على الانسان اذا كان في قهوة وهبط عليه أحد اصدقائه فلابد ان ينادى على الجرسون يشوف البيه يشرب ايه

ومن طبع الهوات الكسوف

فنجان قهوة ...

وكم يغيظنى هذا الكرم حتى أكاد افرقع ياسيدى يمكن اريد شرب زجاجة كازوزة والا اطلب سندوتش والا والسلام حاجة غير القهوة تكون غالية

لازم اتفضل ولازم تكسفنى علشان اطلب قهوة ..

والله مانا متفضل ..

علوم ومعارف

علم الفلك

هو علم يختص بالبحث في شؤون الكواكب وأحوالها. والكواكب تكثر فى أمريكا ومن أشهرها شارلى شابلن وهارولد لويد وهي كواكب مضيئة. وبولا نجرى وماى موراى وهى كواكب مظلمة (أى مؤثرة). وهذه الكواكب تبعد عنا ألافا من الأميال. ولكننا نراها فى أثناء الليل بكل وضوح في مراصد مشهورة في شارع عمادالدين وعبدالعزيز وعابدين وهى السينماتغرافات

أما الكواكب ذوات الاذناب فهى كثيرة وأشهرها رن تن تن. وقد يحدث أحيانا أن يصطدم كوكبان مثل ما حدث بين الكوكب شارلى والكوكب ليتا جراى. ولكن لا يلبثان ان يفترقا ويسير كل منهما فى فلكه

وقد ظهر في مصر كوكب يدعى عزيزة أمير وكان مقره برج ايزيس وزعم شخص اسمه وداد بك عرفى أنه هو الذى اكتشف هذا الكوكب والحقيقة غيرذلك لان وداد لا يفهم شيئا فى علم الفلك

علم التاريخ

هو علم يختص بالكلام في سيرة الناس والتحدث فى شخصياتهم بدون حياء، وخصوصاً فى من مات منهم لان الموتى لا يستطيعون تكذيبا

ومن الآثار التاريخية الشهيرة التى لا تزال محافظة على كيانها الاهرام وأبو الهول ومنيرة المهدية وتوحيدة المغنية

علم الجغرافيا

هو علم يبحث في معرفة بلاد الله وخلق الله

فاذا قيل لك ان فى شمال البحر الاسود بلاد تدعي «واق الواق» تسكنها بنات جميلات يركبن الخيل ويقصصن شعورهن ألا جرسون فهذا ليس جغرافيا ولا يجب أن تصدق هذا الكلام وتذهب الي هناك مسرعاً فانك لن تجد الا البلاشفة يضربونك علقة ويقولون لك باللغة الروسية.. يلا على عماد الدين ياشاطر!

ويقسم الجغرافيون الكرة الارضية الى خمس قارات منها قارة من اختراع كرستوف كولومب. ويظهر ان رجال السياسة في أوربا يستنكرون ذلك ويريدون توفير هذه القارات عملا بمبدأ الاقتصاد السياسى وإشفاقا على طلبة المدارس ولذلك أرادو ان يضموا آسيا وأفريقا وأستراليا الى أوربا. ولو استطاعوا لسعوا لضم أمريكا أيضا ولكنهم لايقدرون لأن الامريكان يجيدون ضرب البوكس وبينهم وبين أوربا بحر أحمر!.

والجغرافيا تختص بتقسيم البلاد وذكر أهم صادراتها ووارداتها. فالقاهرة مثلا تنقسم الى جملة أقسام أهمها قسم الازبكية وأشهر وارداته الخمور والنساء وادوات القمار والنيشان. وأشهر صادراته السكارى والمخدرات.. وقسم بولاق وأشهر وارداته الصعايدة وأشهر صادراته الخناقات والمجرمين.. وقسم الجمالية وأشهر وارداته المجاورون وأشهر صادراته النشوق والسبح والفتوات وقسم الوايلى واكبر وارداته المجاذيب وقسم السيدة زينب وهو تصدر الشحاذين الى أنحاء العاصمة.

وقسم الاهرام واشهر وارداته السياح نهارا والشبان الوارثون مع خليلاتهم من عجائز الافرنج ليلا

علم التجارة:

هو علم يختص بالبيع والشراء وله اصطلاحات مشهورة منها «صلى ع النبي». زيد النبى صلاة.. يفتح الله.. برفكس.: أوكازيون. الخ.:.

فاذا مر بك بائع ومعه كرفتات مثلا وسألته عن ثمنها بعد تبادل الاصطلاحات اللازمة فقال لك عشرون قرشا فقلت له: كلا بل اثنا عشر فانت غير ملم بعلم التجارة. حيث كان يجب ان تقول له «بثلاثة قروش».

والتجارة على أنواع فمن الناس من يتاجر بلحوم الحيوانات ومنهم من يتاجر باللحوم البشرية.

فاذا شئت ان تمتهن التجارة الاخيره فيجب ان تكون ممن تحميهم الامتيازات الاجنبية وياحبذا لوكنت امرأة عجوز فانك توفق توفيقا مدهشا

علم التهويش:

علم حديث ينحصر في ان تقول انك أعظم عظيم «واكبر كبير» وأجمص جميص.. وتقاوح وتكابر، ولوضربوك وشتموك وبهدلوك، ولعنوا امك وأبوك.

وعزيز عيد لايرجى له النبوغ فى هذا الفن لانه يذكر فى اعلاناته ان عنده ١٠٠٠٠ بدلة فقط ولو كان عنده ذرة من التهويش لاضاف اليها نقطتين أو ثلاثة أيضاً دون خوف أوتردد.

علم الفلسفة:

هو أوسع العلوم وأسهلها ولكي تكون فيلسوفاً يجب أن تقول كلاما سخيفاً وان تسخف كل رأى تسمعه، فاذا قلت لانسان، «انت ابن كلب» فهذه تدعى قباحة وقلة حيا. اما اذاقلت له «انت ابن قرد» فهذه تدعي فلسفة.

«اذا قال لك انسان، انا سوف ازوج» فقلت له «مبروك» فهذه ليست فلسفة.

اما اذا قلت له باحتقار وسخرية:

«ان الزواج رابطة عتيقة من آثار المدرسة القديمة التى تؤلف بين العناصر المتلازمة في ناسوت النفس البشرية التى تتغلغل الى اعماق مافى اعلى مراتب الانسانية من تموجات اثيرية ترتفع الى طبقات الهيولى فى اشكال متباينة وانواع مختلفة حتى تحلق على اجنحة الخيال المنبعث من الاجتماعيات المنتشرة فى طبقات معينة ممتدة الي ماوراء الارواح فى حصاد القلوب الكامنة بين سطور أسرار كالات الكون الازلية المودعة فى صحف خفايا الجوانح الروحانية اللاهوتية فانها لاتفتأ تتصادم وتتدافع وتتطور بمختلف التطورات العجيبة حتى تصل الى مركز القوة الفردية. وهناك يكون البكاء وصرير الاسنان».

فانت فيلسوف وابن فيلسوف!



« فكتوريان ساردو »

الوطن ! Patrie

لفكتوريان ساردو Victorien Sardou

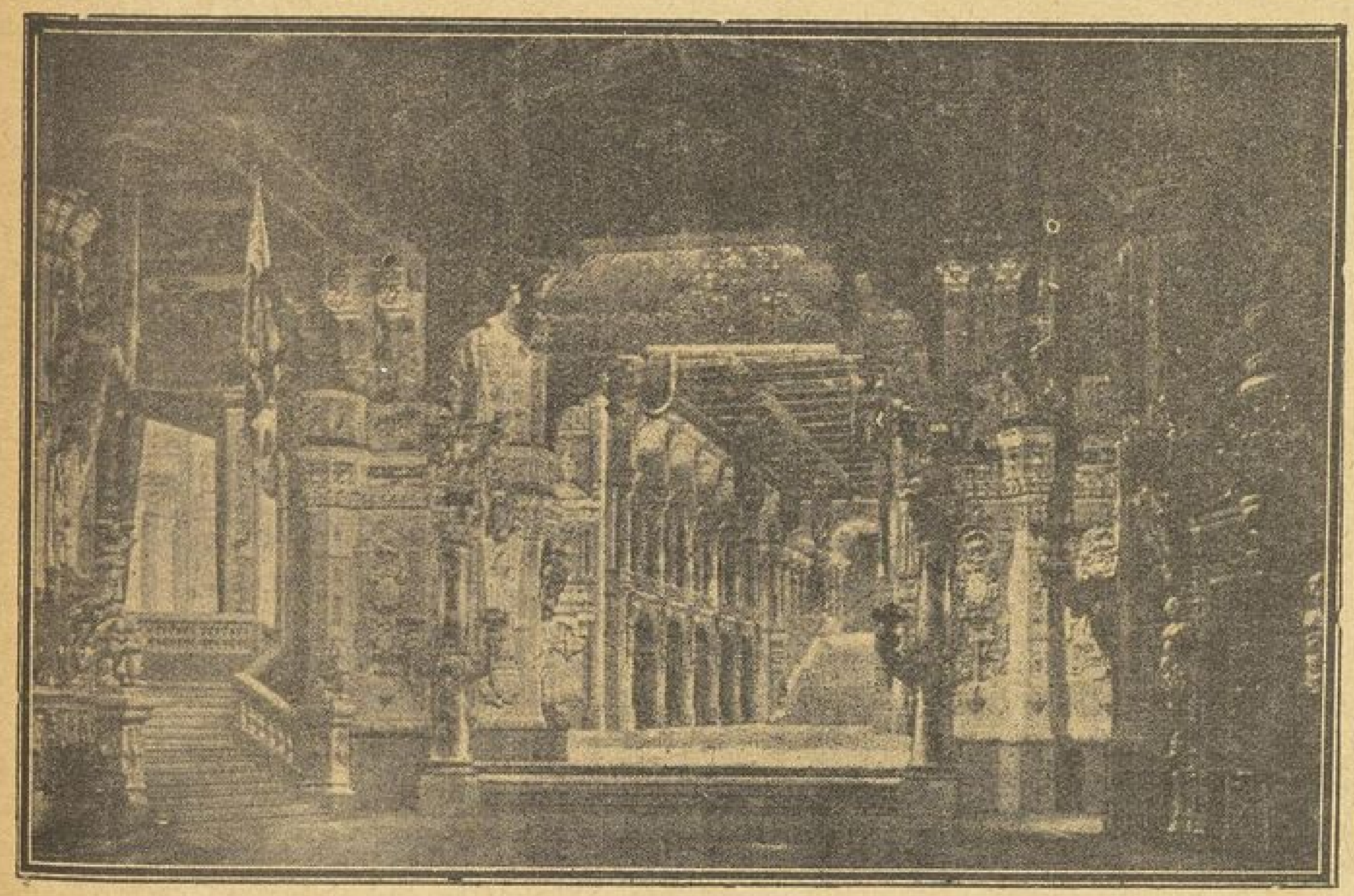
فرقة السيدة فاطمة رشدي

أخرجت فرقة السيدة فاطمة رشدي في الاسبوع الماضي رواية « الوطن ! Patrie » للكاتب المسرحي المعروف فكتوريان ساردو ، وتعد هذه الرواية من خيرة ما كتب هذا المؤلف ان لم تكن خيرها

ولد ساردو سنة ١٨٣١ وقضى عام ١٩٠٨ بعد أن خلف وراءه صحائف مجد متعددة وبعد أن ذاعت شهرته كمؤلف مسرحي دقيق قوى الحبكة دفاق الاسلوب ، ولم يقتصر عمل ساردو على نوع واحد من أنواع التمثيل فله فيها كلها آيات بينات ، واشتهر بقوة ارادته وبحبه للاطلاع في التاريخ ودقتـه في ملاحظاته الاجتماعية ونقده الاخلاقي المر ويمتاز بثلاثة أشياء : قوته في التنسيق المسرحي ومفاجآته ثم مراعاته لميول الجمهور والعصر الذي تظهر فيه رواياته ثم كثرة ما كتب ويشبه في ذلك اسكندر دماس الابن . وقد نجحت أكثر رواياته لقوتها المسرحية ودقة مواقفها وهذا ما أخذه عليـه بعض النقاد الفرنسيين واعتبروه ضعفا منه .

قلنا ان ساردو كتب في كل أنواع التمثيل ونظرة قصيرة الى أسماء الروايات التي وضعها تدلنا على ذلك فمن رواياته : الوطن — مدام سان جين — استقلال المرأة — الشياطين السود — فيودورا — توسـكا — الحقـد — الساحرة — كليوبترا — الطلاق — تيودورا — وكلهـا ظهرت على مسارحنا . وله أيضا « موقعة الحرب » وهي أوبرا كوميك و « المتوحشون » من نوع الدرام المغني وقد أخذت من توسكا أوبرا في ثلاثة فصول لحنها الموسيقار الايطالي بتشيني كما أخذت أوبرا أخرى من رواية « الوطن »

ويجمل ما يأخذه النقاد الفرنسيون على ساردو انه اتبع طريقة « اسكريب » المؤلف المسرحي وتتلخص في ان ابطال قصصه مزيفي الشخصية لا يمتون الى الحياة بسبب ويضحى بكل شيء في سبيل مفاجأة يتصيدها او موقف يهز عصب الجمهور ولو خالف بهذا ابسط قواعد الحياة والحقيقة بل كثيرا ما تتناقض اخلاق شخصياته دون سبب معقول او تمهيد كما في الحقد ولكن قوته المسرحية والعنف الذي يلجأ اليه لا يترك للجمهور الفرصة الكافية للتفكير وفهم الحيلة التي لجأ اليها المؤلف فأشخاصه لا يعيشون ولكن يتحركون



« الفصل الثاني (المنظر الثاني) قصر الدوق دالب »

وبين يدينا حديث مستفاض عن ساردو وعن حياته نرجئه الى حين آخر

ظهرت الرواية في فرنسا فكانت لها ضجة كبيرة وفضلت عن الحقد التي ظهرت بعدها وسقطت ثم أعيد تمثيل الوطن على مسرح الكوميدي فرانسيز فقام بدور ريزور منوسالي وبدور كارلو البير لمبير وقام بالدور الاول في فرقة فاطمة رشدي بشارة واكيم وبدور كارلو حسين رياض وقام منسى فهمي بدور دوق دالب الحاكم على فلندره من قبل فيلب الثاني وكانت السيدة فاطمة في دور دولوريس زوجة ريزور وعشيقة كارلو وكانت فيولت صيداوي في دور رفائيل ابنة دوق دالب وهؤلاء هم ابطال القصة

كان حسين وبشاره ومنسى كانما في سباق مضطرد

كل يبذل اقصى ما في استطاعته ليجيد مواقفه ومن هنا تكاتف الثلاثة فارتفعوا بالرواية الى مستوى يغبطون عليه وقد اعجبنا من بشاره لجوءه الى الرنين الأجش المخنوق فكان لصوته رنة رهيبة وأثبت من جديد كفاءته فى التراجيدى والدرام وان كنا نطالبه ببعض الحمية والغضب فى موقفه أمام امرأته ساعة تعترف له بخيانتها

وأريد أن ألفت نظر منسى الي أن هيبة مركزه تستدعى كثيرا من التؤدة فى الحركات والتقليل منها قدر المستطاع

أما السيدة فاطمة رشدى فلا شك انها بذلت مجهوداً قويا لتخرج دورها ولكن لا أدرى سر ذاك الملل الذى يستحوذ عليها على المسرح . وكانت فى خير مواقفها امام دوق دالب حيث تدله على المتآمرين وان كدت اضحك من حركاتها الكثيرة وليس من الضرورى مطلقا ليجسم الممثل حادثة على المسرح ان يدور فى أركانه الاربعة . ثم تجنح احياناً فاطمة الى الاسراع فى النطق اسراعا غريباً فنكاد لا نتبين الفاظها وأخيرا احي هذا المجهود الذى تبذله هذه الفتاة الناشئة وادعوا لها بالتوفيق

أما عن اخراج الرواية فقد كلفوها كثيرا ولا شك ولكن ذكرني منظر قصر الدوق دالب بالحيم التى تقام في الافراح والمآتم لكثرة زخرفه وألوانه الفاقعة ويجد القارىء على هذه الصفحات نفس المنظر كما ظهر فى أوبرا باريس حيث مثلت أوبرا « الوطن » فليقارنوا كما يجدوا صورة الممثلين الذين أخرجا ريزور وكارلو فى الاوبرا

« الممثل دلماس فى ريزور »

« الممثل مرتو في كارلو »

أما منظر دار البلدية حيث يقبض علي المتآمرين فخفير حق تماما . ثم من الغريب أن يفرش قصر دوق دالب في الفصل الرابع بالرخام فيعطيه جمالا خاصا تشوهه تلك القطعة الحمراء التى أكملوه بها من ناحية الجمهور دون داع ولست أجد معنى لانارة قصر ريزور بالكهرباء من السقف والشمع من على الطاولة؟ أحد اثنتين اما أن الكهرباء كانت معروفة فلا معنى للشمع أو انها لم تكن اخترعت بعد فلا معنى لوضعها وهذا المزيج سخيف

بقي أن ننوه عن موقف دق الناقوس الذى اعتبر كمجد خالد لساردو فيجب أن يعطي حقه من العناية ويجب أن يعلو صوت الجرس لان دوق دراج ينتظر دقته علي أبواب المدينة . وانا لنشكر لمحمد افندى شكرى مدير المسرح دقته و نظامه وهو ما عرفناه عنه دائما



« فرقة الاستاذ يوسف وهبي »

من هى مدام سان جين الحقيقية ؟

فكتوريان ساردو يكذب على التاريخ

لى صديق أديب ، ولكنه لا يقرأ الا فيكتوريان ساردو . ولا يرتاح الا لروايات ساردو .. يحب ساردو الى درجة الجنون والويل لمن يتناول أمامه هذا الكاتب بكلمة لا تعجبه . . .

دخل على هذا الصديق يوما فرأيته مهموما جلس بدون تحيـة . . . أخذ ينظر الي وجهى محدقاً .. كنت اعرف أن لصديقى بعض الشواذ فلم أدهش لما رأيته فيه ولم أكف عن الكتابة .

مرت بضعة دقائق . . . ولكننى لم أتمالك نفسى عن الضحك . . . حقا لقد كانت سحنة صديقى تستدعي ذلك . . . وقف هذا الصديق فجأة وضرب المكتب بقبضة يده بشدة فقفزت من مكانى وخيل لي أن به مساً من الجنون

سألته ما بك ؟ ...

فلم يجبنى وأخذ يسير فى الحجرة ذهابا وإيابا وهو يصيح ويصخب :

— لص . . . ساقط . . . كنت أظنه أديباً مخلصا صادقاً . . .

— ولكن . . . ياعزيزى ... هدىء روعك

اقترب منى وقبض على ذراعى بيدية وصاح فى وجهى :

— يا تعس . . . لقد خابت آمالى كلها . . . لقد تحطمت تلك الدمية التى أعبدها وانطفأت تلك الشعلة التى كنت أستضىء بها .. يا للخيبة ! يا للعار ..

— ولكن ... قل لى من تعنى بقولك ؟ .

— من أعنى ؟ .. وهل من يهمنى أو أهتم به غير ساردو .. الروائى ساردو .. ساردو ياعزيزى ساردو الذى كنت أعبده

— ماذا ؟ ..

— لص . غشاش . مخادع . مزور . قل عنه الان ما شئت .

— لماذا ؟ ..

— تصور ياصديقى أن مدام سان جين التى وضعها لنا هذا الخبيث ليست مدام سان جين الحقيقية

— اه ! ..

— تصور ان هذا المخلوق الحقير يقول أنها زوجة المارشال لففر كذبا وليست هي

— أجل

— انه يكذب . يكذب . يكذب . ليست هى

— اذن من تكون ؟ . ابرز اسـتاتى .. دولت قصبجي . روز اليوسف . فاطمة رشدى

— كفى . لا تمزح ، اجلس واصغ .

جلست على مقعد وصديقى أمامى وقال :

— انت تعرف ليونس بريه المخرج السينماتوغرافي الفرنساوى ؟

— لم يحصل لي هذا الشرف

— لا بأس .. هذا المخرج اراد ان ينقل الى لوحة السينما قصة مدام سان جين ونابوليون فأخذ يبحث وينقب عن حقيقة الشخصيات حتى أماط اللثام عن حقيقة هـذه المرأة ، انها تدعي تيريز فيجور ولدت فى اليوم الرابع عشر من شهر يناير سنة ١٧٧٤ فى مدينة طوطاى بقرب ديجون خدمت كجندى فى فرقة الدراجون من سنة ١٧٩٧ الى سنة ١٨١٢ ولقبها رفاقها بمدام سان جين فالفضل فى هذا اللقب للجنود وليس لساردو وكاترى

هناك بين صفوف الجند عرفها نابوليون .. وهي التى تحدثنا عن نفسها وتقص علينا صحة ماوقع لها قالت ذات يوم أرسلني قائد الفرقة برسالة الى احد ضباطه وهذا اعطانى إيصالا عنها كالمعتاد ولكن عند عودتى مررت بمعسكر الدراجون حيث كان رفقي يأكلون فرأونى ودعونى . وبما كنت جائعة لأنى لم امانع ولم أرفض . . . وأنسانى الطعام الايصال الذى كنت أحمله . فأرسل القائد البشع بونابرت في طلبى وأودعنى حجرة السجن .

سأل عنى ديجوميية القائد الاكبر فقيل له ان بونابرت أنزل بى عقابا

فسأل ديجومييه ضابط المدفعية عني

— ماذا فعل سان جين ؟

— من ؟ ... سان جين .. هـذا الفتى من فرقة الدراجون الخامسة عشر الذى أودعته السجن

— سان جين فى السجن ؟ ! الا تعلم ياقندان بونابرت من يكون

— كلا . . . من ؟

— هذه امرأة .. المرأة لا تودع السجن .. ارسل من يحضرها

فحضرت ورأيت بونابرت البشع وخاصمته امام رئيسه

وفي سنة ١٨٠٩ فى خلال استعراض للجيش فى مدينة بايون رأى نابوليون تريز فيجور وقال لها

— هلا زلت تدعوننى بالبشع .. انى أعرف حوادثك ياسان جين . فماتريدين أن أفعل بك ؟

فأجابته : — كنت أملك اربعة جياد وقد قتلوا فى الحرب أريد ان يدفع لي ثمنهم .

— أهذا ما تطلبين ؟ — أجل .

فلو أن هذه المرأة كانت تتوقع ما سيحدث لها فى المستقبل والاجحاف الذى سينزله بها ساردو لكانت أجابت :

— أن سان جين تطلب الا يضايقها أحد وينتحل الاسم الذى اتصفت به وليس لأحد ان يحمله غيرها

ولكن مما يؤسف له ان الاثنى وعشرين موقعة التى خاضتهـا والجراح الخمسة التى أصيبت بهـا سان جين الحقيقيه التى قضت نحبها فى اليوم الرابع عشر من يناير سـنة ١٨٦١ لم تمنع ضمير كاتب مسرحى فرنسى من اغتصاب هـذا الاسم واسناده لزوجة الضابط لففر كما ظهر ذلك في الرواية المسرحية المعروفة باسم «سان جين» مع أن هـذا الكاتب يدعى ساردو ومع أنه مؤلف رواية الوطن

سليم نخله

الناقد ـــ وعدنا الاديب سليم افندى نخله ان يفينا من حين لاخر ببعض كلماته القيمة فنشكر له ذلك

(البقية من صفحة ٩)

قبلت ان اضع باسمهم في بنك مصر مبلغ ١٠٠ جنيه مصري يصرف منها على المجلة

وكتبت عقدا بيني وبين الجماعة — ينوب عنها الاستاذ زكي طليمات — فيه كل ماذكرت وسألوني ان اوقف المجلة شهرا حتى يستعدوا لاظهارها وفق ماير يدون فقبلت واشرت الى ذلك في العدد السادس والاخير منها

ولكن عندما حل ميعاد اصدار المجلة من جديد كانت الجماعة قد تفرقت ولم افكر أنا في اصدارها مرة ثانية ولا يزال العقد المشار اليه تحت يدى تستطيع ان تطلع عليه اذا شئت ويمكنك ان تسأل محمد افندى التابعي الذى وضع صيغة العقد عن هذه القصة والحق لقد كان فشلا مريعا ..

١٠٠ قرش

تقول انى أخذت مائة قرش من محصل المسرح والصواب ١١٢٫٥ فقط لاغير صرف منها ١٢٥ قرش كما هو مثبوت في الدفاتر وصرف منها ٣٥٫٥ جنيه ٢٨ لسيد افندى البشلاوى و٧٫٥ الحفار والباقي تحت أمرك

؟ ؟

وكان الواجب ياصديقي ان تسأل ... عن مبلغ خمسة جنيهات أخذها من فرقة السيدة فاطمة رشدى باسم المجلة ولم يسدد حسابها للآن وان تسأله ايضا كيف يسمح لنفسه ان يحصل اشتراكات باسم «المسرح» التى لا وجود لها .. وانت نفسك الذى نقلت الى هذا الخبر عند مازرتك يوم الاحد الماضى بعد ظهور كلمتك في الستار

استبداد

كان صديقك هذا الذى ادعوه انا الشيطان يستبد بالمجلة استبداداً غريبا ولا رأى له في ذلك برأيك ولا برأيي ، ألم تسأله أن يوقف الحملة ضد جمال الدين يوم كنا في حديقة الازبكية فلم يفعل وكان من ذلك فصل غاية في الجمال ...؟

تظهر بامضاء حنفي مرسي في الصباح يوم السبت كلمة يعلن بها اعتزاله الجو المسرحي وانه يعتبر جمال الدين حافظ عوض المؤسس الثاني لمجلة المسرح بينما يظهر المسرح يوم الاحد باسم الناقد هالك جمال ؟!

والمعروف ان حنفي هو صاحب الشأن الاول في المسرح بعد وفاة صاحبه الذى تنازل له عنه فاذا شاء ذم جمال أو مدحه فالامر اليه ولكن حماد بأى حق ينال من جمال وهو الذى لا يعلم عن علاقته بالمرحوم عبد المجيد شيئا ؟

ولكن هكذا شاء صديقك يا سيد حنفي فوضعتموني انا في مركز دقيق أقل ما يوصف به التطفل ...

ثم ياصديقي ألا ترى ان بين كلمتك في الصباح وحملتك على جمال في العددين الاول والثاني من الناقد — باسم المسرح — تناقضا ؟

وهناك اشياء أقصها عليك ...

العدد الثاني

والغريب انكم تشددتم في وضع اسمائكم على العدد الاول من الناقد — ٨٧ من المسرح — انت كرئيس تحرير وعبد الرحمن نصر كمدير ادارة وقبلت ولكن دهشت اذ وجدتكم لم تذكروا اسمائكم على العدد الثاني واكتفيتم بوضع اسمى في صفحة الافتتاحية

وبطل عجبي اذ رأيتكم تعلنون عن موضوع ستنشرونه في العدد القادم عنوانه ... «اميرة المطربات تدس السم لزعيم النقاد» .. وانت تعلم ان في هذا مسؤولية قانونية ولاشك لانه اتهام صريح ولذلك لم تذكروا اسمائكم ووضعتوني في فوهة المدفع وقد وضعت انا اسمائكم وان كنت أعلم انى انا المسؤول قانوناً ولكن لنكن في المسؤولية الادبية على الاقل سواء

ولكن يظهر ان صديقك زار المطبعة ليلا وكان في صحبته احد اصدقائي يغار على فرجاه ان يغير العنوان وظهر هكذا... اميرة المطربات تسبب موت زعيم النقاد...

العدد الثالث

وسافرت طنطا ورجعت وكان العدد الثالث قد اوشكت ملزمته الاخيرة على الطبع فرأيت فيها مقالة بعنوان «جناية المتزلفين» وبها تعريض شديد وقاس للسيدة روز اليوسف ولامير الشعراء احمد بك شوقي ولما نبهت صديقك الذى كان الكل في الكل أجاب بانه لم يقرأ المقالة قبل ان يأمر بصفها، وهذا غريب في عالم الصحافة ياصديقي حنفي ثم حذف من المقالة ما اشرت اليه كما انى الحفت في الرجاء حتى امر ان ترفع من عنوان كلمة موجهة الى الاستاذ زكي ابو شادى لفظة «الاسطى»

عتاب جديد

وياصديقي حنفي هلا تظن انه كان من الواجب ولو مجاملة لى ألا تسيئوا هذه الاساءات المتكررة الى الاستاذ ابي شادى صديقي والذى يحترمني واحترمه؟ ومع ذلك لم افاتحكم في هذا الشأن وتركتكم تفعلون ماتريدون ... وانا مع ذلك المتهم الملوم

حبل المشنقة

الحت الى ذلك العنوان الذى يضع رأسي بين حبل المشنقة «اميرة المطربات تدس السم لزعيم النقاد» وقد طالعت في بروفات العدد الثالث تحت عنوان تهكمات «وتعطى مكافأة لمن يستطيع أن يخبرنا عن البيوت التى اشتغلت فيها منيرة ومتى نزلت الوعد»

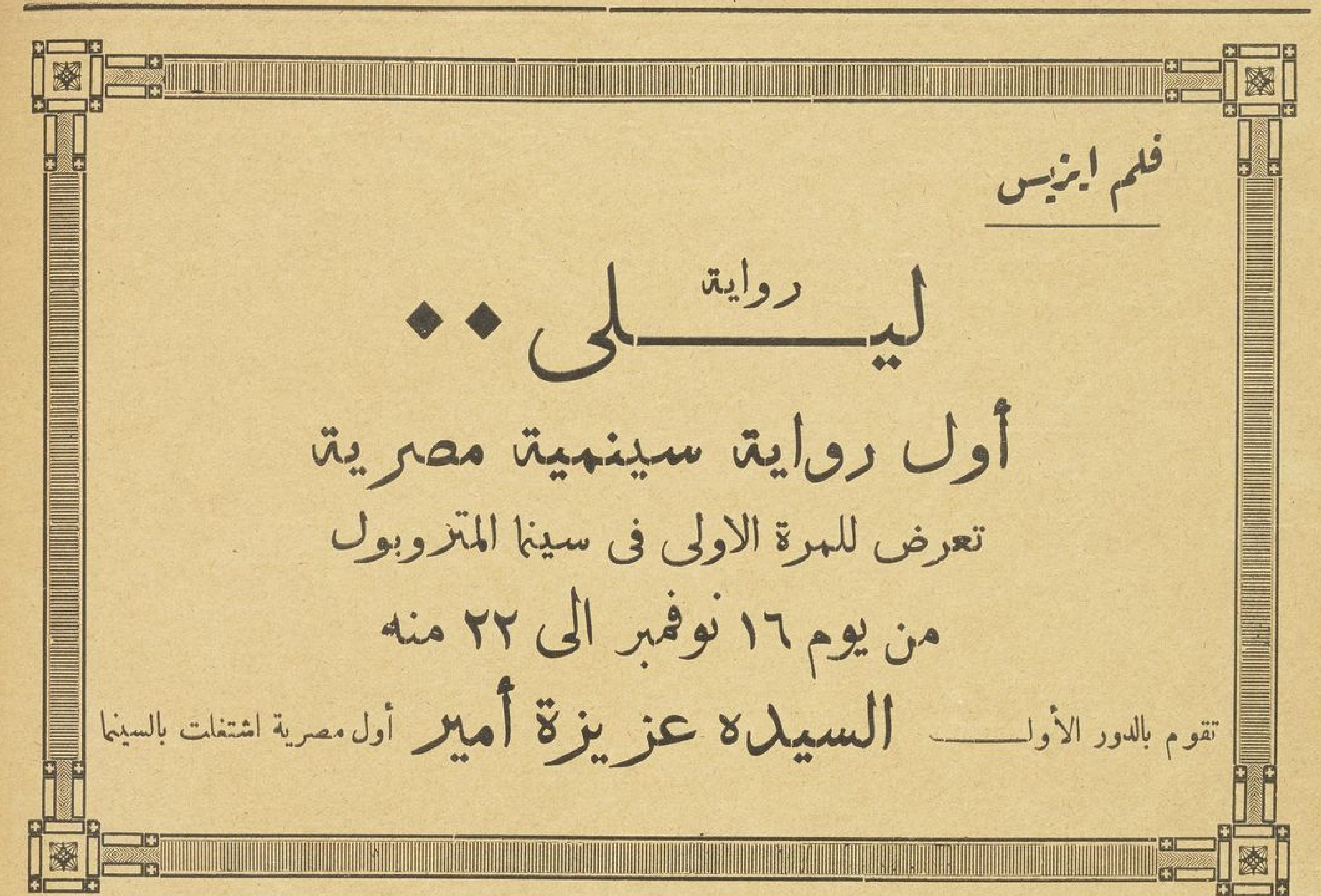
وقد الحفت في الرجاء حتى كدت اقبل اقدام صديقك ليرفع هذه الجملة وقبل متضررا متأففا من تداخلي فيما لا يعنيني

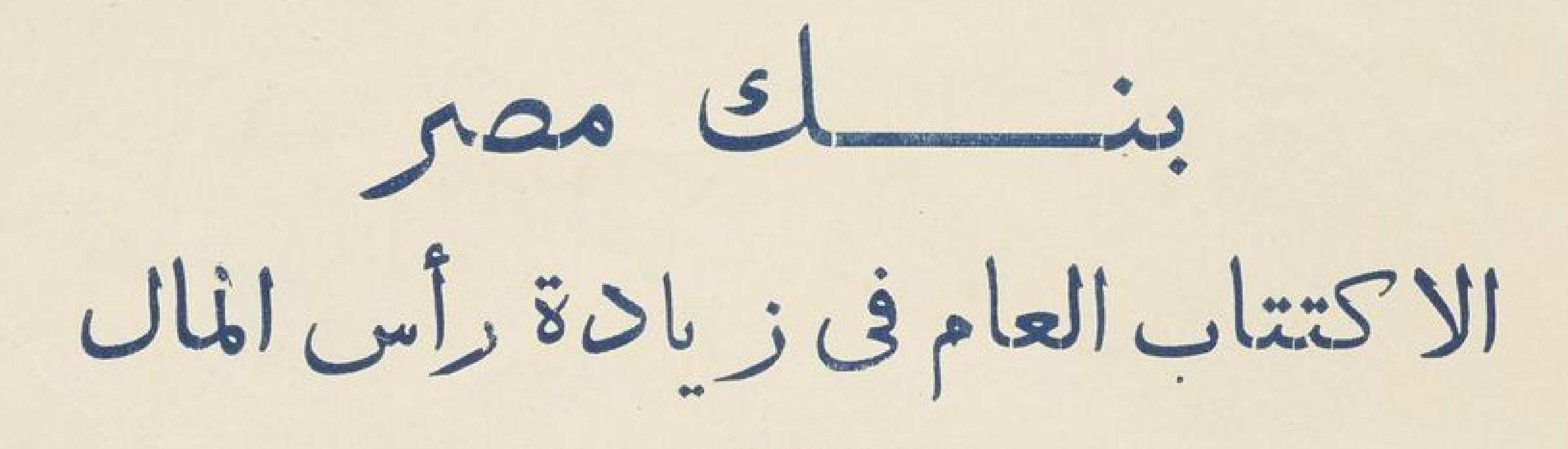
ابطال وبطلات

قلت ان زميل كتب عن اصدق اصدقائه كلمات هي الاجرام . وانا أوافقك ولكن مادمت لم تذكر اسمه فليس لى ان ادافع عنه وان كنت اعلم وتعلم انت ايضا كيف كتبت هذه السلسلة وبعد اى رجاء والحاف وقد اظهر كاتبها استعداده لامضائها فعارضت . وعلى كل فالزميل كلفني ان اكلفك ان تكلف أحد ابطال المسرح المصرى كي يرسل اليه مبلغ اربعة جنيهات مدين له بها من سنة تقريبا اثنين منها بشيك على بنك مصر ويرجوك ان تسأل هذا البطل ان يكف عن تلك النظرات التى يوجهها للزميل حذار غضبه

وأخيرا ياصديقي آمل ان تكون كما كنا دائما وتجدني على الدوام رهن اشارتك

محمد على حماد


فلم ايزيس
رواية
ليــــلى ..
أول رواية سينمية مصرية
تعرض للمرة الاولى فى سينما المتروبول
من يوم ١٦ نوفمبر الى ٢٢ منه
تقوم بالدور الأول السيدة عزيزة أمير أول مصرية اشتغلت بالسينما



بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٠٠٠ر٢٧٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٠٠٠ر٧٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

(البشلاوى وشركاه)

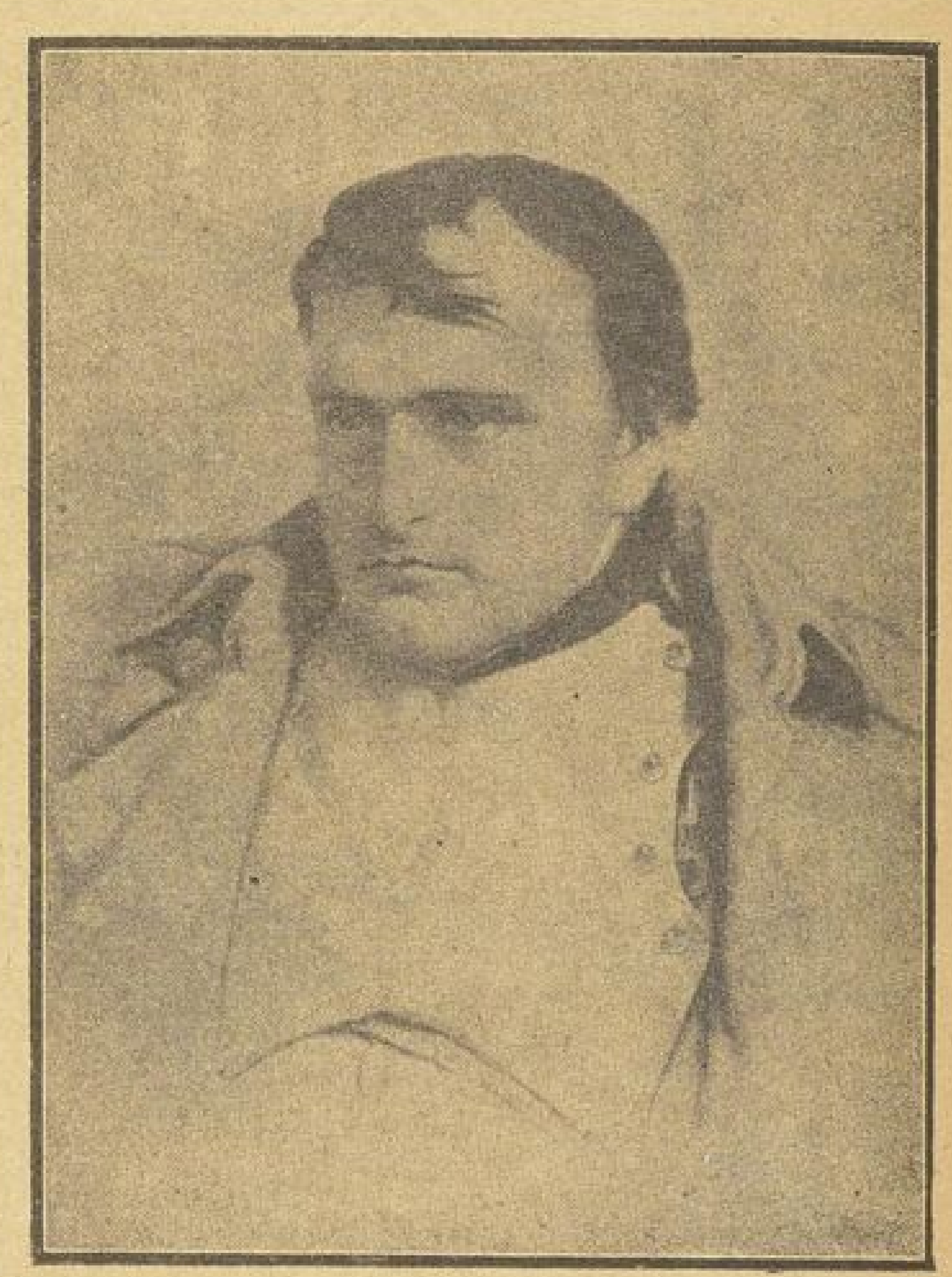


اوديون
Odeon
Odeon
اسمعوا صوت الآنسة ام كلثـــوم
فى اسطوانات ((اوديـــون))
ان الشهرة التى نالتها اسطوانات الآنسة ام كلثوم
فى شركة اوديون
تثبت ماتبذله الشركة من العناية فى أخذ الاصوات
اسمعوا اشهر مطربى ومطربات الشرق
فى
اسطوانات اوديون
اطلبوا الكتالوجات
اطلبوا الكتالوجات
مطبعة الجامعة — البشلاوى وشركاه

نابليون ومدموازيل جورج

وخادمه كنستان

لعل شهرة نابليون لم تدانها شهرة رجل عالمى غيره فقد شملت أشياء كثيرة .



« نابليون »

اشتهر نابليون بنبوغه الفذ في كل ماتناوله من الامور العسكرية والمدنية حتى لقد قال عنه أحد كبار الكتاب الانجليز انه كان محور الدائرة التى ترتكز عليها كل قوى وجهود اوربا فى أيامه .

اشتهر نابليون فى ميدان الحرب كما اشتهر في ميدان السلم وكما ذاع صيته فى غزواته للجند المسلحة بالحديد والنار ذاع صيته كذلك فى غزواته للجند المسلحة بغمز العين والحاجب . .

ومن يقلب كتب التاريخ لاشك يعثر على قصة « الكأس المكسور » التى وقعت فى القاهرة وعلى قصة « الجاسوس » التى وقعت أيضا تحت سماء هذا القطر وفى كلا القصتين فاز نابليون بامرأتين من أجمل النساء ومن ادعاهن الي الفتنة

ومن يقلب كتب التاريخ أيضا يعثر على قصته مع الفتاة الأيطالية التى انشدت بين يدى الظافر يوم اكتسح جبال الالب وهبط كجلمود صخر حطه السيل من عل على سهول لمباردیا فدان له قاصيها ودانيها وقد يعلم ان كان له من هذه الفتاة ابن غير شرعى

واليوم نسوق الى القراء قصة يجدونها في بعض كتب دون فيها خدم نابليون وأصدقاؤه كثيرا مما اتفق لهذا الرجل ومن بينها هذه . .

كان نابليون قد تسنم ذرى العلياء ودانت فرنسا كلها للشاب الفتى ونادت به أمبراطورا عليها وحدث ان غلب على أمره ونفى ثم عاد من المنفى كما هو معروف وراح يعبىء فرنسا لمحاربة العالم ! !

ومن البدهى ان اشغاله كانت يومها تستغرق كل يومه وليله ولكن الرجل لم ينس وسط هذه المشاغل أن ينعم بما ينعم به الرجال بين أحضان الغانيات .

وكانت له خليلة عزيزة عليه تدعى مدموازيل جورج وهي ممثلة من الشهيرات فى مسارح باريس وكان لا يعرفها في القصر ولا يعرف صلة الأمبراطور بها الا خادمه الخاص كنستان وكانت المرأة تأبى على غير موعد لعلمها بمكانتها عند الامبراطور وقد كان حبها له مزيج من حب المرأة للرجل ومن حب الفرنسية لمنقذ وطنها .

فذات يوم اقبلت وكانت المشاغل تحوط الرجل من كل جانب واستأذن خادمه وانبأه بقدومها فأمره دون أن يرفع رأسه .

— أدخلها الى غرفتى .

ومضت به المشاغل تملأ من وقته مالا يتسع للنساء وأشباه النساء واستأذن الخادم قائلا .

— لقد دخلت يامولاى

— قل لها أن تخلع ملابسها

ومضت به المشاغل تملأ من وقته مالايتسع للنساء وأشباه النساء واستأذن الخادم قائلا

— لقد خلعت ملابسها يامولاى

— قل لها ان تلبس ملابسها

ومضت به المشاغل تملأ من وقته مالايتسع للنساء واشباه النساء واستأذن الخادم قائلا

— لقد لبست ملابسها يامولاى

— قل لها ان تخرج



« مدموازيل جورج الممثلة »

فن الغناء

السيدة فتحيه احمد

محبة افنها تقدره وتهيم به هياما . لا تسمعها الا منشدة فهي تكاد تقطع يومها من صباحه الى مسائه مغنية شادية ، تستمع الى الصوت الجميل فى سكون وتكاد تلمح على محياها سائر ما يهز جنانها من طرب . وتراها تفر من كل ما يعكر عليها صفاء سعادتها وتفر من أكدار الحياة الى كل ما يبعث فى نفسها الفرح ويبعدها عن الالم . وهي دائمة السرور دائمة البشر لا تراها الا باسمة أو مقهقهة ، واضحكتها شهرة فى الأوساط التى تعرفها لغرابتها

تعرف للزمالة حقها فلن تجدها تتحدث عن إحدى مغنيات البلد إلا في لهجة ملؤها الاحترام والعطف . وليس أبغض اليها من انسان يحاول التقرب منها بذم مغنية أمامها ثم أنها صريحة في أقوالها الى درجة قد تلام عليها . سلها . ما شئت وعن أى شيء أردت فستقول لك دائما كلمة صريحة هي رأيها دون ما مواربة أو خفاء .

محتشمة الى حد الجمود حتى لتظنها في مشيتها وسائر عاداتها كهلة تجاوزت المئة من السنين أو عجوزا يعز عليها أن تحيد عن أخلاق الجدود وما كانوا يأخذون به أنفسهم من ضروب التضييق فى غير طائل ، سفورية بحكم مهنتها ولتجدنها مع ذلك من أشد أنصار الحجاب فثيابها تطول حتى تمس الارض وأكمامها تنسحب حتى تغطى أطراف أصابعها وعنق ثوبها يضيق عليها الخناق فلو لم تكن السيدة فتحية احمد لكانت الشيخة فتحية !

لها مكانتها فى عالم الفن وانها لمكانة تتطاول اليها الاعناق وتقصر عنها الايدى . بدأت حياتها الفنية فى التاسعة من عمرها بمرتب أربعة جنيهات فى الشهر وما هي الا سنين حتى كان مرتبها ١٧٠ جنيها كما يعرف الجميع ، والحق أنها طفرة من الأرض الى السماء ولكن يبررها ما أبدته من المقدرة وما دلت عليه من المهارة

ولست تجد فارقا بين غنائها على المسرح او على التخت فانك راض فى الحالتين وهي لا تغنى



« السيدة فتحية احمد »

للجمهور المستمع كما تغني لنفسها ، ويخال لى إذ أراها فى موقف الانشاد وقد زاغ بصرها ورمت بنظرتها الى الفضاء المتسع انها لا تحس للشعب المنصت وجودا .

ومن أقوالها أنها تطرب من صوتها كما يطرب له سائر الناس حتى لتقهر ارادتها أحيانا على السكون بينا تحس بما يدفعها للهتاف والتصفيق لفتحية كما يفعل أى منصت من المنصتين ؟!

وهى ترتجل من الاصوات ما قد يعجز الملحن اياما وليالى يعجب بها ثقاة الفن وأربابه وقد أسمعت القوم شيئا جديدا لم يألفوه اكتسبته فى أعوامها الخمس التى قضتها فى سوريا ، فمزجت بأناشيدها المصرية الصبغة غير قليل من الروح الموسيقية التركية فباغتت الناس بجديد طربوا له وألحوا عليها فيه ولكنها لم تشأ الاسترسال واكتفت منه بالنذر ولعلها بذلك لا تريد أن تأخذ الناس بطريقتها دفعة واحدة دون تمهيد

واشدوها رنة مريرة تبعث الاسى الى نفسك وتملأ قلبك ألما وترغم الدمع العصى على التدفق فأنت بين يديها رابض خاشع زمام وجدانك بشفتيها وخلجة فؤادك برنين لحنها وانك تعجب فعجب لطفلة ضاحكة كيف تفعمك اسى ؟! يغلب عليها الحزن أحيانا وهي تنشد وقد تنقبض أسارير وجهها وتقرأ فيها دلائل الألم الدفين ولكنها حالة طارئة فما تكاد تنتهي من مقطوعتها حتى ترجع الى ابتسامتها والى ما تجنح اليه من بشر .

يلومها البعض حينا على اغراقها فى الانشاد بطريقة فنية محضة قد لا تسر الجمهور لأنه لا يفهمها لأنها فوق مستواه . ويأخذ عليها آخرون حركاتها واشاراتها وبودهم لو استرسلت مع طبيعتها الجزلة فتركت التكلف جانبا وانطلقت بكل حريتها .

وتراها من ناحية أخرى موضع عناية النقد واحترامه . وقد اقترح أحدهم على الحكومة ان ترسلها فى بعثة فنية لتدرس قواعد الغناء المسرحي لفن (الاوبرا) فتكون نواة لفرقة خاصة تخرج هذا النوع من الروايات فى مصر .

ونصيحتى لها أن تتحاشي جهدها ما يأخذه الناس عليها ولتظل دواما كما هي اليوم ملتقى صرهم وموضع عنايتهم وحديثهم

حمار

شمطاء المطربات

ابليس فى كيس !!!

الحرمة منيرة المهدية . سلطانة (سلاطين) الطرب (واناجر) المغنى . أمرأة لو تعلم دخائلها ونفسيتها لفزعت واستعذت بربك وقلت « ابليس فى كيس » :..

لها دلال آخذ . وسحر نافذ . ولهـا جمال جذاب . وعيون تفتن الالباب . ولكن دلالهـا وسحرها . وجمالها وفتنتها لا يستثمر بها الا اناس منهم الاكتع والابرص . والاعور والاعمش . لايجدون ملجأ يأويهم . وصدرا أحن من صدرها . وحجرا أوسع من حجرها . فهي البارة بهـم في شرف . الشفوقة في غير تبذل . كريمة الى الحد الاقصى . اذا أعجبها منك ادب جم . وشباب جامح . وطلعة وضاءة . وقوة ومتانة . وطول باع وذراع . وحنكة ودراية في ساعة النزاع المستحب . اقبلت عليك في سخاء تفرج كربتك . وتجلو همك . فتفرج بذلك كربتها . وتجلو همها . حتى ليكاد يغمى عليها من فرط سرورها بذلك فتبكي بين التأوه والتلوى حامدة هـذه النعمة . شاكرة الظروف التى هيأت لها سبيل الاحسان الى مكروب رقيق الحال . ضعيف فى قوة ..

وهي نادرة المثال ليس فى جنسها وفصيلتها واحدة على شاكلتها . وقد قلنا انها (ابليس فى كيس) ذلك لاننا لانريد ان نطعنها فى كبريائها . وعزة نفسها . اذا قلنا انها ملاك كريم . كما تسمي كل امرأة فى العالم نفسها . ومنيرة ارفع من أن تتدانى الى أى امرأة فتشاركها صفتها أو اسمها . وما يخفى هذا الاسم أحياناً الا اجراما وغـدرا . ومنيرة ليست مجرمة أو غادرة . بل هي ملاك كريم .

يقولون انها (توعي على لحت البحر) فهل فى ذلك عيب ؟ للكبر جلاله . وللشيخوخة مقامها . وما شعرت من نفسى خشوعا واحتراما الا لمن جعدت السنون وجهه أو وجهها ...

هذا اعتقادى وما أظن في القراء من ينكره والا فمن كان منهم فى شك . فليتفضل . وهاهى السيدة الوقور منيرة . ترحب بزوارها الاماجد لتريهم عمليا أن للعجائز رهبـة وقوة خفية تبعث على الاحترام والخشوع .

ويعيبون عليها « طقم أسنانها » ولكن أى سخف فى قولهم . وجهالة فى حملاتهم . ايريدون المسكينة وقد سقط أسنانها على قدم عهد خلقتهم أن تعيش هتماء لاتستطيع أن تتكلم أو تمضغ اللقمة التى تتبلغ بها الحياة .. ؟؟

كيف تتكلم . أوكيف تغنى فتشجي : وتطرب فتبدع ؟

أيعجب بها السميعة اذا أنصتوا لصوتها الغرد يقول — يايدا مجمج (بتعطيش الجيمين) يايدا ايبب يبيأ .

أى (ياجدع مزمز . ياجدع العب لعبك)

ثم كيف تأكل المسكينة . وهى تموت في الأكل .

اتقتصر على الماء . واللبن . والشراب .

ثم اذا اشتاقت قطعة من اللحم . أو لون من الالوان يمضغ ماذا تفعل ؟ ايمضغها لهـا أحـد المقربين اليها .

هذا شيء يقرف . وهذه قسوة لاتطاق من اللائمين لايمكن أن يسلم بها مخلوق ...

ثم يهرفون فيقولون — دى بتصبغ شعرها طب وانتم مالكم . لماذا هذه الغيرة العمياء . والحسد الممقوت . الانكم لاتمتلكون (حق صبغة) وهى التى تصرف الجنيهات فى استجلاب اثبتها . واحدث المخترعات فيها .. ؟ ؟

ثم يقولون انها تتصابى وتناهض الخلود

وماذا يريدون ان تفعل ؟ اتدفن نفسها بالحياة؟ أم تمسك في خناق «عزائيل» وتفهمه انه ان لم يقدم على قبض روحها الكريمة . فستقبض هي روحه . وانه ان لم يعجل فى ذلك فستفرش له الملاية ويبقى نهاره أسود .. ؟

هذا سخف مردود ولعلك معى فى ذلك ايها القارىء .

الـكل يحملون عليها . الـكل يثورون ضدها . وهذا لعمرى منتهى مايمكن أن يراه رجل رقيق الحاشية مثلي من الغبن والقسوة اللذان يدفعان بي طائعاً لأن انصب نفسى للدفاع عنها . واثبات أن قائل (عد وعاقل خير من صديق جاهل) كذاب ابن كذاب .

وفي الاسبوع المقبل سأحدثك أيها القارىء عن — شرب القهوة — وسوق الـكانتو — والسيدة سهام — ومحضر فى قسم — وبانسيون شوتش . وخادمة أباظة .. :

« انطون نجيب مطر »



كامل الخلعي

الاستاذ كامل الخلعي موسيقار معروف خدم المسرح طويلا وله شهرة بعيدة كملحن مسرحي قدير وله شهرة بعيدة أيضا كرجل له كثير من الشواذ المستغربة ودونك بعضها

مقشة في سان جيمس

من الغواة الشغوفين بالموسيقى وأهلها مصطفى بك ممتاز الذى مهر فى اللعب على الكمنجة وله صلات كثيرة بالموسيقيين ومنهم الاستاذ كامل الخلعى

فذات يوم كان الاثنان يسيران معا قاصدين بار سان جيمس المعروف وانشغل مصطفى بك فى الطريق بمحادثة صديق له ثم أتم سيره مع الاستاذ الخلعي حتى البار وهناك فوجىء بمقشة كبيرة فى يده كان قد اشتراها هذا فى الطريق أثناء انشغال مصطفى بك بالحديث مع صديقه

وتضايق مصطفى بك من هذا الفصل البارد إذ كيف يدخلون سان جيمس بهذه المقشة وهو مجمع علية القوم وكبرائهم !

وخير الاستاذ الخلعي فى أحداى اثنتين اما قذف المقشة في عرض الطريق والدخول بدونها أو عدم الدخول مطلقا

ولما كان الاستاذ الخلعي يضن بمقشته العزيزة فقد فضل الثانية ...

كامل مش هنا

وأولم الاستاذ الخلعي ذات يوم وليمة فاخرة لجمع من أصدقائه وكلفها غاليا وجعل رأس السفرة — كما يقولون — خروفاً صغيرا وضعه في صنية وارسله الفرن والي جانب هذا الكثير من الطيوز والاسماك وأصناف الحلوى وغير ذلك

وبالجملة فقد كانت وليمه فاخرة وكان ميعاد الغداء المتفق عليه هو الساعة الواحدة تماما. ولكن طرأ على أصدقائه ما جعلهم يتأخرون حتى الثانية

وكامل الخلعى رجل دغرى لايحب خلف المواعيد فعند حضورهم دقوا الباب فأطل لهم من النافذة وجرت بينه و بينهم هذه المحاورة

— افتح ياسى كامل

— انتم عاوزين مين ؟

— عاوزينك ؟

— يعنى عاوزين مين ؟

— عاوزين سى كامل ؟

— كامل مين ؟

— كامل الخلعى ؟

— مش هنا ؟ خرج

— ازاى افتح ياشيخ بلاش هزار

— سي كامل النهارده كان عنده عزومة لجماعة أصحابه ولكنهم تأخروا عن الحضور في الميعاد فخرج. وكان قد أعد لهم طعاما كثيرا .. خروفا محمرا فى الفرن. "هاهو .. (ويمسك بالصينية التى فيها الخروف فيقذف بها عليهم) .. وكان قد اعد لهم صينية بسبوسة .. هاهى (ويرمى الصينية من الشباك). وكان قد أعد لهم حلة محشى. هاهي .. (ويقذف بالحلة من الشباك).

واستمر على ذلك حتى أتى على جميع أصناف الأكل التى أعدها لهم وعند ذكر كل صنف يقذفه عليهم من الشباك حتى انتهي ..

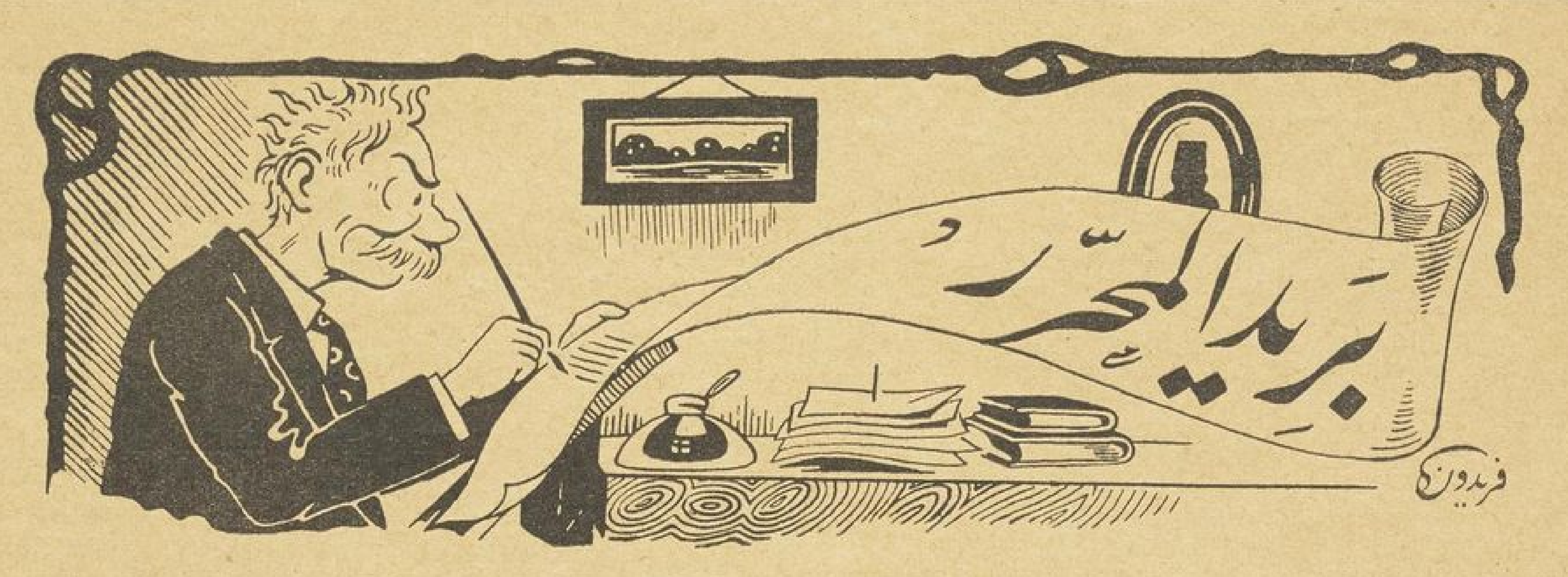
كيف يشرب القهوة

والاستاذ الخلعي لايطمئن أبدا الى القهوة التى يصنعونها فى المشارب العمومية فلذلك تجد دائما في جيبه ظرفا به بنا مصحونا وآخر به سكرا وهذان الظرفان لايفارقانه أبداً وطريقته فى شرب القهوة من أغرب ماسمعت. فهو اذا «هفه» الكيف أخرج الظرف الموجود به البن فكبش كبشة بين أنامله ثم قذفها الي فمه وأخرج الظرف الموجود به السكر فأخرج قطعة منه وقذف بها الى فمه واذا سألته ماذا تفعل يقول لك.

— بشرب قهوة !!

تحذير

ليس لمجلة الناقد وكلاء أو محصلون فى مصر أو فى الجهات الاخرى وننبه الجميع الى ذلك



قرأت ببعض المجلات المسرحيــة ان شركة إزيس فلم محتاجة الى شبان غواة ، وجميع الشروط الفنية اللازمة لهـذا النوع من التمثيل متوفرة فى شخصى ، وبناء عليه أود الانضمام الى هذه الشركة فما هى الاجراءات الواجب اتخاذها ؟

محمد فريد سامى

الناقد — خاطب الشركة بعنوانهـا بشارع البرجاس

****

١ — هل حقيقة تم الاتفاق بين نجيب افندى الريحانى وامين افنـدى صدقي علي العمل معاً هذا الموسم وفى اى مسرح سيعملان

٢ — هل مدة احتجاب مجلة المسرح على وفاة المرحوم محمد افندى عبد المجيد حلمي تحسب اعدادها من مجموعة السنة الثانية ام لا وما هو العدد الذى يكون ابتداء السنة الثالثـة وفى أى تاريخ يصدر

٣ — أى طريقة يفعلها الانسان لملأ اسطوانة هل يذهب بنفسه الي الشركة أم هم يطلبونه وماهي الشركة التى تقبل تعبئة اسطوانات منولوجات من فرد مثلى

محمد امين على

الناقد — (١) تم الاتفاق بين امين افندى صدق ونجيب افندى الريحانى علي العمل معاً هذا الموسم وسيبدآن برواية « يوم القيامة » وسيعملان على مسرح الريحانى المعروف بعماد الدين

(٢) مجلة الناقد لا تعرف شيئاً عما تسأل ويمكنك أن توجه سؤالك الى قلم المطبوعات اذا شئت

(٣) الشركات تطلب المطربين والمطربات المعروفين والمعروفات ... اما محمد امين على او محمد على حماد او ... فيستحسن أن يتنازلوا ويشرفوا الشركات بزيارتهم ، اما الشركة التى تقبـل ملء اسطوانات منك فكلها . اذا كان صوتك جميل فتقل !

****

هل صحيح ان الاستاذ محمد عبد الوهاب ملحن كليوباترا ومارك انطوان فى نيته تأليف فرقة ؟

وأى انواع التمثيل سيخرج ؟

وبمن سيستعين فى عمله من المطربات ؟

محمد الجميعي

الناقد — فى نية عبد الوهاب فعلا أن يؤلف فرقة وقد بدأ يستعد لذلك وامامه مشاريع كثيرة لم يبت فيها رأيا حتى الآن وهناك كثيرون تداخلوا في الموضوع وعرضوا على عبد الوهاب آراء كثيرة وهم بانتظار كلمة ليبدأوا العمل ونأمل أن ينتهى هذا قريباً وقد تفتح الفرقة الجديدة موسمها في اواخر ديسمبر اذا جرت الامور علي المنوال السائرة عليه

ومن الطبيعى ان عبد الوهاب سيخصص جهوده لفن الغناء ومن المنظور أن يفتتح موسمه برواية أوبرا ويتبعها برواية اوبريت وهكذا

اما عن المطربات اللواتى قد يعملن معه فلا يزال هذا سر عبد الوهاب

****

هل من السهل الحصول على صور ممثـلات المسرح المصرى وهل اذا أرسلت طلباً الي كل واحدة تقبل أن ترسل لى صورتها ؟ سيد اسماعيل

الناقد — افتح مجلة وانت تتحدف عليك الصور بالزوفة

****

لماذا لا تهتمون بنشر مباحث فنية دقيقة فى مجلتكم وتخصصون صحفها لاشياء تافهة لاقيمة لها ؟

انى طالب في كلية الآداب بالجامعة وندرس تاريخ المسرح وآدابه فى اكثر من لغـة اجنبية ونقرأ فى ذلك مباحث قيمة لانجد لها أثراً فى كل المجلات المسرحية فهل نأمل أن نقرأها في الناقد ؟

طالب بالجامعة

الناقد — نشكر لـكم حسن اطرائـكم وعنايتكم بقراءة الاشياء التافهة التى لا قيمة لهـا والتى تنشرها المجلة ... اما عن المباحث الفنية الدقيقة فيكفيك منها ما تقرأه فى المدرسة ولو نشرنا مثلها على صفحات المجلة لتضايقت وذكرتك (بأرف) الدروس فأهملت قراءتها وهذا ما لا نريده بطبيعة الحال

وعلى هذا تفهم اننا نتعمد نشر الاشياء التافهة التى لاقيمة لها ؟

انصح لك بمذاكرة دروسك وعدم اضاعة وقتك في قراءة المجلات وبكره باذن الله لما تنجح وتاخد الشهادة افتح مجلة وترجم فيها كتب الدراسة التى تتعلمها الآن وتقفل كل المجلات المسرحيـة الموجودة وتظل مجلتك هي الوحيدة

خد نوته ياحبيبى وربنا يفتح عليك

****

هل المسرح المصرى يتقدم أم يتأخر ؟

نبيه جندى بالزقازيق

الناقد — حضرتك ساعاتى ؟ وضح ما تريد ونحن نجيبك عليه

هل انتحر الشيخ سيد درويش !

بحث خطير تثيره مجلة الناقد

وترجو ان تسمع فيه رأى اصدقاء الفقيد

مات المرحوم الشيخ سيد درويش سنة ١٩٢٣ ولما يتجاوز ربيع حياته فكانت خسارة ما لبثنا ان احسسنا بها ومن يوم ان فقدته المسارح لم نسمع جديدا . .

وشاعت عقب موته اشاعات كثيرة فمن قائل انه مات مسموما عقب تناوله الشاى فى منزل أحد تلاميذه فى الاسكندرية . .

ومن قائل انه افرط فى الشراب ذات ليلة فتسمم الدم ولم تنفع في معالجته حيلة الاطباء

ومن قائل انه مرض مرضا عاديا كما يمرض كل الناس ولم يمهله المرض اكثر من أيام قليلة

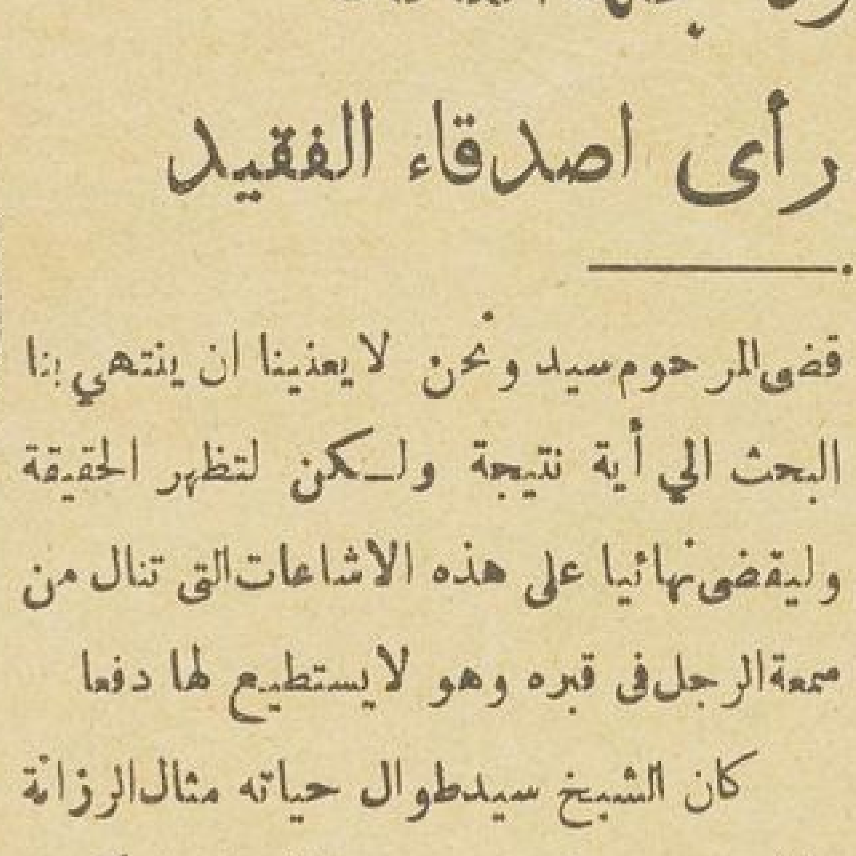
كل هذه الاقاويل شاعت عقب موت الشيخ سيد حتى لقد قيل يومها ان اهله ينوون تقديم بلاغ للنيابة لتخرج الجثة من القبر وتتناولها بالتشريح لمعرفة سبب الوفاة الحقيقى وللقبض على الجناة اذا كان ثمة جريمة يعاقب عليها القانون

ذاعت كل هذه الاقاويل ولكن مالبثت الايام أن أتت عليها وانصرفت الاذهان عن التفكير فيها وتركوا الرجل يستريح في قبره هادئا مطمئنا .

ولكن حدث أخيرا ان كنت فى زيارة مع صديق لي لاحد كبار مطربي البلد

وهناك اذ أخذنا نتجاذب الحديث كان من الطبيعي ان نعرج على قصة الشيخ سيد واذا بذلك المطرب يفاجئنا بخبر غريب بقوله ان الشيخ سيد مات منتحرا وانه يعلم ذلك وموقن به كل الايقان

ومن هنا فتح باب جديد للبحث فيما شاع يوم قضى المرحوم سيد ونحن لايعنينا ان ينتهي بنا البحث الى أية نتيجة ولكن لتظهر الحقيقة وليقضى نهائيا على هذه الاشاعات التى تنال من سمعة الرجل فى قبره وهو لايستطيع لها دفعا



كان الشيخ سيد طوال حياته مثال الرزانة والهدوء فلم يعرف عنه مايهيء الاذهان لفكرة انتحاره تحت تأثير نوبة فجائية . بل لقد رأينا الشيخ سيد يحتمل الكثير من الالم في ابتسامة عذبة حلوة دون أن يشكو أو يتذمر ، ولقد أتت عليه ايام حاطته فيها معاكسات كثيرة وخاصة بعد فشله في جوقه وتكاثرت عليه الطلبات من كل جانب وكانت له امام المحاكم اكثر من قضية وبرغم كل هذا ظل الشيخ سيد على ابتسامته المشرقة



(المرحوم الشيخ سيد درويش)

فهل هذا الرجل يدخل في وهم انسان انه ينتحر ؟

لقد قص علينا ذلك المطرب قصة انتحار الشيخ سيد فلنرجئها حتى نسمع كلمة اصدقاء الفقيد ومن لازموه فى ساعاته الاخيرة



رجل طيب

... ورجل في سن الرجولة وعنفوان الشباب تفززه العواطف المهتاجة ويدفعه الشعور الثائر العنيف ، فيضغط على نفسه خشية وارتياعا ، ويولي وجهه شطر عمل يعمله ، ينشد فيه سلوانا ،

كان يتشوق الى المتعة الدنسة ، ويتلهف طويلا لاطفاء النار التى تحرق دمه ... ولكن كان يخيل اليه أنه عاجز عن ذلك ، وان خير وسيلة هي أن ينتظر يوم زواجه ، فيستطيع أن يجد فى شخص الزوجة ماكان يطمع أن يستمتع به بين احضان المرأة الآثمة !

ومرت الأيام « ويوم الزواج » الذى كان يتلهف اليه لم يزل بعيدا عن متناول يديه ...

وبقى المسكين يعانى آلاما هائلة كل ليلة .. يتقلب فى فراشه الى الصباح ، وعواطفه تهد فى كيانه هدا ... فلا يجد لاطفائها سبيلا ...

وفجأة ساقته المقادير الي فتاة تتصل بعائلته اتصالا بعيدا وأوجدتها الظروف فى طريقه ..

وكانت الفتاة جريئة .. وكانت حارة العاطفة متقدة الشعور . تدفعها عوامل مختلفة في طريق الاثم والفجور ..

ورأت فيه ملهاة تلهو بها .. ورأت فيه شخصا تستعمله لقضاء لباناتها ولم يكن يهمها الا أن تستمتع باللذة الاثمة حتى لو ساقها ذلك الى حيث العار وحيث الفضيحة .. !

وكان الرجل قليل التجربة ، كما حدثتك ، قليل المعرفة بمثل هـذه الشئون ، فأقدم يقدم رجلا ويؤخر أخرى ..

وقابلته الفتاة باسمة مشجعة .. ثم أخذت تغريه بنظراتها وحركاتها وهي تجذبه فى مهارة المرأة الفاجرة واستهتار الغانية اللعوب !

وحدث أن دخلت احدى الغرف لتحضر شيئا نسيته ، فوجدت صاحبنا مستلقيا فى احدى أركانها فذهبت اليه .. وتحككت به .. !

وظن الرجل أنها تريده زوجا .. وانها تطمع فيه حليلا ، ففزع واستبشر وقام اليها يعرض نفسه عليها ويعاهدها عهوداً سرمدية !؟

لم تكن الفتاة تنتظر هذه النتيجة ، فكانت الصدمة شديدة الا أنها لم تيأس وتذرعت بالامل الباسم ! ..

وقابلت كلماته ببرود ، وأخذت توافقه على مشروعاته التى يبنيها للمستقبل بنفس سائمة وقلب حزين ..

وفى ليلة ساقتها المقادير الى حيث تجده ، فأقبلت عليه تعانقه ثم جلست في حجره والقت رأسها الجميل على صدره فى دلال واغراء .. !

وتشجع الرجل قليلا وساعدته الظروف ، فقام اليها يقبلها فى شغف وجنون .. وثارت عواطفه وشعر أن جسمه يلتهب فى شدة وعنف .!

وفرحت الفتاة لهذا النشاط ، وظنت أن آمالها فيـه ستتحقق وان الفرصة قد حانت لتستمرىء اللذة الجنسية المائجة ، فطوقت عنقه بذراعيها والتصقت به ..

وحاول الرجل ان يكبح جماح نفسه وأن يتغلب على ضعفه فلا يمس «زوجه المستقبلة» بسوء .. !؟

وشعرت الفتاة بتردده ، فثار ثائرها ، وأرادت ألا تفقد هـذه الفرصة التى قد لاتجد مثيلتها ، فشددت الضغط عليه ..

ولم يشعر الرجل الا وشفتيها فوق شفتيه وصدرها النارى الملتهب فوق صدره يحرقه حرقا .. !

وانسدل شعرها فوق كتفيها أثر المجهود الذى قامت به ، وبرز نهداها فى شكل مغرى جميل .. والتهب كيانها كله ولم تتعقل ماذا تعمل .!

ووقف الرجل أمام تجربة مرة .. وحدثته نفسه أن يقدم فينيلها ماتطلبه .. فيكون قد أشبع رغبته التى طالما تمناها .. وأشبع رغبتها التى تكاد تسحقه .. !؟

وشعر فجأة ان تيارا من الجبن يغمر قلبه ، وصورله هول الموقف انه عاجز عن اجابة رغبتها وخشى أخيرا أن تهزأ به عندما تقف على مبلغ رجولته .. فانسل الي الباب هاربا .. !؟

وكانت مهزلة ظريفة .. !

ومضى عامان .. وقابلته مرارا ، وأخذ يستعجلها لتحدد اليوم الذى يتزوجها فيه .. فتبتسم له ضاحكة ضحكة كلها مرارة وكلها سخرية .. وتجيبه فى كلمة مقتضبة .. « ان شاء الله ! »

ولايزال صاحبنا المسكين ينتظر في صبر أيوب مشيئة الله .. !

« شافعى رحمي »


فرقة
فاطمة رشدي
بدار التمثيل العربى
تليفون ٦٦:٩٥ بستان
بشارع الباب البحرى
لحديقة الازبكية
الاثنين ٣١ اكتوبر الساعة ٨ ٣/٤
والايام التالية
تقدم رواية
الساحرة
درام تأليف ساردو تعريب عبد الوهاب بك البرعى
يشترك فى تمثيل
الرواية
فاطمه رشدي
كل أفراد
الفرقة
حسين رياض
بشاره واكيم
فؤاد سليم
سرينا ابراهيم
منسى فهمى
الاسبوع القادم
رواية سالمبو
اخرج الرواية
المدير الفنى
الاستاذ عزيز عيد
المدير الفنى
مدير الادارة خريستو فالانيدس ◈ مدير المسرح محمد شكرى